



الأمير سلطان بن سلمان: اقتنيت مجموعة أ.د. بولك إيماناً مني بعمقها وأهميتها في توثيق تاريخ الوطن



مبادرات



مبادرات مبكرة
للأمير سلطان بن سلمان

محاضرات



احتفاءً بيوم التأسيس

رواد التراث



تكريماً ووفاءً لسيرة الراحل
أ.د. الأنصاري

رحلة تراثية



رحلة فريق مرسوم التصاميم
إلى الغاط

تزامناً مع تاريخ ميلاد المؤرخ أ. د. ويليام بولك الأمير سلطان بن سلمان ي دشّن مكتبته الخاصة بمقتنيات بولك في رحاب مكتبة الملك فهد الوطنية



عنوان وعدد من المخطوطات والمقتنيات الأثرية، حيث تم نقلها عبر أسطول الخطوط السعودية إلى مكتبة الملك فهد الوطنية التي تعد الحضانة الأساسية للكتب والمعارف". كما قال سموه: "نحتفي بهذا الرجل الذي أحب هذه البلاد، ونحتفي بتاريخ هذه البلاد، كما نحتفي بالرجال الذين كانوا معه في رحلته وساعدوه في معرفة مناطق هذه البلاد المباركة".

وأشار سموه أن قطاع الثقافة قطاع اقتصادي كبير في ظل النهضة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله، ومتابعة أخي سمو الأمير محمد بن سلمان ولي

ويأتي تدشين مكتبة سموه بالتزامن مع تاريخ ميلاد السياسي والمؤرخ والمستشرق الأستاذ الدكتور ويليام رو بولك الذي ولد في ٧ مارس ١٩٢٩م، ورحل قبل ثلاث سنوات، تاركاً أثراً كبيراً في عائلته وأصدقائه الذين رافقوه في رحلته الشهيرة إلى النفوذ لتقفي أثر الشاعر لبيد بن ربيعة، ولاكتشاف أسرار الصحراء التي عشقها بولك.

نحتفي بالرجل الذي أحب بلادنا

أوضح الأمير سلطان بن سلمان أن مجموعة الأستاذ الدكتور بولك والتي اقتناها سموه متاحة للمهتمين عبر مكتبة الملك فهد الوطنية، وتحتوي على ٧٠٠٠

دشّن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ابن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث غير الربحية مجموعة السياسي والمستشرق والمؤرخ الأستاذ الدكتور ويليام رو بولك في مكتبة الملك فهد الوطنية الثلاثاء ٧ مارس ٢٠٢٣م، وذلك بحضور صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن عبدالرحمن، وصاحب السمو الملكي الأمير جلوي بن عبدالعزيز ابن مساعد أمير منطقة نجران، والدكتور عبدالرحمن ابن ناصر العاصم الأمين لعام المكلف لمكتبة الملك فهد الوطنية، وعدد من المسؤولين والمهتمين بقطاع الثقافة والتراث والنشر.



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يسار سموه الأمير خالد بن فهد بن عبدالرحمن، والأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد، وإلى يمين سموه الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أثناء تحية السلام الملكي وبدء الحفل

العهد، رئيس مجلس الوزراء، وأيضا مع سمو الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة ودعمه لاحتضان مكتبة الملك فهد الوطنية لهذه المجموعة الثمينة. وبين سموه أن المملكة تشهد هذه الأيام نقلة كبيرة في مختلف المجالات، وهذا شيء متوارث ووراثي في المواطن السعودي منذ آلاف السنين، وهو مستعد للتحويل والتطور والتميز والذي أثمر عن وحدة أمة. ويأتي تدشين مكتبة الأمير سلطان بن سلمان لمجموعة أ.د. ويليام بولك انطلاقا من اهتمام سموه بنشر ثقافة التراث إحدى مبادرات سموه في حفظ التراث وصونه.

قناة الإخبارية - @SaudiNewsTV

تغطية قناة الإخبارية لحفل تدشين مكتبة الأمير سلطان بن سلمان مجموعة أ.د. ويليام بولك



الرابط:

ملك وقصيدة

نستعيد محطات مهمة أثرت في سيرة أ.د. ويليام بولك وعلاقته بالمملكة العربية السعودية، ومنها قصته مع الملك فيصل، رحمه الله، (ولي العهد) آنذاك، عندما التقى به لأول مرة عام ١٩٥٤م، كان حديثه مع الملك فيصل حول السعودية وشغفه في اكتشافها واهتمامه بالمنطقة العربية وعلومها وأدابها، وقد نصحه الملك فيصل بقوله: "إن أردت أن تكتب عن السعودية فاكتب عن قصيدة!" عاد بولك إلى دياره، ومن ثم قدم إلى السعودية حاملاً فكرة ترجمة معلقة الشاعر لبيد ابن ربيعة عازماً على تقفي أثر الشاعر من الرياض إلى عمان.

تتبع القصيد هو ما جعل د. بولك يلتقي بالملك فيصل مرة أخرى عام ١٩٧١م، ويطلب منه المساندة في تقفي أثر الشاعر لبيد بن ربيعة، واكتشاف الصحراء وأسرارها، إذ أخبره أنه يريد أن يتتبع خطى لبيد بن ربيعة في صحراء النفود على ظهور الإبل، وهو ما اعتبره ضرب من الجنون خصوصاً في ذلك الوقت حيث سنوات الجذب، إلا أن إصراره اقنع الملك فيصل الذي أحال الأمر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، أمير منطقة الرياض آنذاك.

الملك سلمان وانتقاء الأدلة

وكما اختار الملك فيصل، رحمه الله، أن يتتبع بولك أثر القصيدة، اختار له خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، حفظه الله، رفاق رحلته، فقد قابل الدكتور بولك الملك سلمان الذي أكد على أن يكون هويمل الدوسري هو قائد الرحلة حسب توجيه الملك



الأمير سلطان بن سلمان أثناء كلمة سموه في الحفل وإلى جانبه أ.د. علي النضيف



جورج ويليام بولك أثناء كلمته في الحفل

بولك: الملك سلمان فائق الذاكرة

لقد قام الأمير سلطان بن سلمان بترتيب رحلة الدكتور ويليام بولك إلى المملكة مرة أخرى بعد أكثر من خمسين سنة، وقد فعل ما فعله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، عندما رتب رحلة بولك الأولى؛ واختار له رفاق رحلته، بينما رتب الأمير سلطان بن سلمان رحلة بولك ليقابل الملك سلمان، حفظه الله، مرة أخرى، وليتجول في ربوع المملكة.

يقول الدكتور ويليام بولك في أحد رسائله لأصدقائه: "حينما التقيت الملك سلمان عام ٢٠١٦م، وكما كنت أتوقع، كان ودوداً تماماً، صافي الذهن، وفائق الذاكرة مثلما قابلته يوم كان أمير الرياض عام ١٩٧١م، جلس يتحدث باسمًا، فيما وقف نجله الأمير سلطان خلفه بكل احترام، تحدثنا حول ترجمة قصيدة لبيد بين ربيعة، وعن الشعر العربي بصورة عامة، حدثته عن العمل الرائع الذي يقوم به نجله سلطان، وقلت له إننا يجب أن نعمل معًا من أجل تطوير العلاقة، ليس فقط بين العالم الإسلامي والغرب، بل أيضًا مع (الشمال)، أي الصين وروسيا وأوروبا، وقال الملك إنه يبذل جهده في سبيل ذلك منذ عقود... وبعد نصف ساعة اعتذرت بأنني أخذت كثيرًا من وقته، خصوصًا أنه على موعد لإلقاء كلمته أمام مجلس الشورى، غير أنه رد بمودة: (لا عليك... إنني مستمتع جدًا بهذه الأحاديث)، وعندما حان أخيرًا موعد الانصراف، وقف وأمسكني بذراعي إلى صدر القاعة حيث أخذت الصور التذكارية، كان اللقاء وديًا، وكان الموعد التالي في المتحف الوطني،

كما التقى د. بولك آنذاك صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة الذي دعاه لإلقاء محاضرة في بيته، وزار العلا ومعرض ألوان السعودية. وفي ربيع ٢٠١٧م وتحديداً في شهر مارس عاد د. بولك إلى الرياض، ودعاه الأمير سلطان بن سلمان للعشاء في نخل العذيبات بالدرعية، وهناك التقى الأمير تركي الفيصل.

كان أكثر ما استرعى نظر الأمير سلطان بن سلمان عند زيارته لبيت الدكتور بولك في ٢٠١٦م، هي مكتبته التي تعكس علم وحكمة وخبرة وتاريخ شخصية دولية ذات تأثير مثل الدكتور بولك، وهو ما دعاه إلى عرض شرائها بحيث تنقل إلى المملكة العربية السعودية بعد وفاة الدكتور بولك.

وتعد مجموعة الدكتور بولك من أغنى وأهم المكتبات الخاصة في العصر الحديث، والتي جمعها بولك عبر عقود من حياته، وتعد كتبه مرجعًا مهمًا للسياحة والعلماء في العالم من الشرق إلى الغرب، وهي اليوم وبفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في رحاب مكتبة الملك فهد الوطنية لتعم فائدتها كافة الدارسين والباحثين والمهتمين؛ ولتكون من المكتبات الخاصة التي تعرض في مكتبة الملك فهد الوطنية.

محاضرة بولك الرحلة الماضي ٢٠١٦م



الرابط:

فيصل، على أن يختار هويلم الفريق الذي يصاحبه، وانطلقت الرحلة من ساحة العدل بوسط الرياض، وكان أفرادها هم: د. ويليام بولك، والمصور ويليام ميرز، وقائد المهمة هويلم بن فراج الدوسري، وزامل بن سلطان الدوسري، وسلطان بن مناحي الدوسري، وراشد بن عائض الدوسري.

خارطة الرحلة

اتجه الدكتور بولك ورفاقه إلى الشمال ومروا عبر المجمعة وقابلوا هناك الأمير محمد بن عبدالله السديري - رحمه لله - أمير "المجمعة" آنذاك، ثم وصلوا إلى "الزلفي"، ومن ثم "بريدة" التي قابلوا أميرها الأمير فهد بن محمد بن عبدالرحمن - رحمه لله. عندما وصلوا إلى "حائل" استقبلهم الأمير عبدالعزيز ابن مساعد بن جلوي - رحمه لله - أمير حائل آنذاك، وألحق بهم دليل جديد اسمه "الشمري"، ثم وصلوا إلى "الجوف" التي قابلوا أميرها الأمير عبدالرحمن ابن أحمد السديري، ثم قطعوا صحراء النفود حتى وصلوا إلى عمان.

عاد الدكتور ويليام بولك إلى الرياض بعد مرور شهر تقريبًا، قدم تقرير عن رحلته للملك فيصل، رحمه الله، ثم نشر كتابيه عن الرحلة باللغة الإنجليزية "Passing Brave" عام ١٩٧٣م، و"The Golden Ode" الذي تضمن ترجمة معلقة لبيد بن ربيعة عام ١٩٧٤م.

بعد نصف قرن من نيس إلى الرياض

في صيف ٢٠١٦م زار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان د. بولك في بيته في بلدة فانس شمال مدينة "نيس" في فرنسا، وأثناء الزيارة تلقى الأمير سلطان بن سلمان مكالمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه لله - وعندما علم خادم الحرمين الشريفين عن د. بولك من سموه فتذكره وتذكر رحلته من الرياض إلى عمان، ودعاه إلى زيارة المملكة.

لبي الدكتور بولك وأسرته الدعوة، وقاموا بزيارة المملكة العربية السعودية في ديسمبر ٢٠١٦م، وتشرف بقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه لله - والتقى بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان وقد وجه سموه بتنظيم محاضرة للدكتور بولك في المتحف الوطني بالرياض، وقام سموه بتقديمه بقوله: "نتعلم اليوم ليس فقط من رحلة الدكتور بولك، ولكن من حكمته على مدار السنين عن العالم، عن حياتنا، وعن الإسلام الأكثر تنويرًا، ونحن محظوظون بوجوده هنا، حيث قمنا بترتيب ذلك في فصل الصيف، عندما قابلته في أوروبا، وتحدثت مع الملك سلمان، الذي أراد أيضًا أن يراه، وقابله وقضى وقتًا رائعًا معه، وتحدثت عن المملكة وشعبها وما يمر به العالم اليوم، وكيف أن المملكة كدولة وشعب لها دور في السلام وتهيئة السبل لعالم أكثر استقرارًا في المستقبل".



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يسار سموه د. عبدالرحمن العاصم وجورج ويليام بولك وابنه ليو والكونتيسة إليزابيث بولزا وزوجها، وإلى يمين سموه إليزابيث بولك وأبناهما زوجة د. ويليام بولك وابنته مالبري

قدم والدي إلى هنا في فترة عصيبة من حياته كان قد فقد شقيقه للتو، وتملكته الوحدة، وكانت هذه الرحلة بمثابة اكتشاف عالم جديد، كما أن حفاوة هذه المنطقة، وترحيب الناس به في أسرهم أمراً لطالما علق بذاكرته، ففي عام ١٩٧١م ارتحل على ظهر الإبل من الرياض إلى عمان، وأذكر حديثه حينما وصفه الملك فيصل بالجنون أو العبقرية عندما طلب منه والدي أن يرتحل بواسطة الإبل، ورفضه سيارة مكيفة، وذلك لتقفي أثر الشاعر لبيد بن ربيعة، لقد قام والدي بذلك لأنه أراد ترجمة المعلقة الذهبية، وترجمة ما أحس به الشاعر آنذاك.

أما ليو حفيد ويليام بولك فقد أحب الشرق الأوسط كجده، وبنوي أن يسير على خطاه، يقول ليو: "كان جدي يحكي لي دائما قصصاً عن السعودية وأسفاره إليها، سماع كل هذه القصص ألهمني لكي أصبح مثله، وأعيش المغامرات التي خاضها مرة أخرى، أود أن أخطو خطاه لطلالما أحببت الشرق الأوسط وما فيه من روائع لذلك أود بشده أن أصبح مثله".

فيلم التواصل الحكومي الوثائقي لمكتبة الأمير سلطان بن سلمان مجموعة أ.د. ويليام بولك



الرابط:

نال الفيلم إعجاب الحاضرين، كما لامس عائلة بولك، وتأثروا كثيراً بما قام به الأمير سلطان بن سلمان تجاه مجموعة كتب ومقنيات د. بولك واهتمامه بهم.

الفيلم الوثائقي لتدشين مكتبة الأمير سلطان ابن سلمان مجموعة أ.د. ويليام بولك بمكتبة الملك فهد الوطنية



الرابط:

عائلة بولك تقدير وامتنان

بهذه المناسبة التقى فريق التواصل الحكومي مع عائلة بولك للحديث عن مشاعرهم وكيف يرون مبادرة الأمير سلطان بن سلمان لاقتناء مجموعة أ.د. بولك وانتقالها إلى رفوف مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض، حيث أبدت مالبري وويليام بولك سعادتهما بقولها: "أنا سعيدة وهذه دموع الفرح، أتمنى فقط لو كان والدي هنا، ربما هو بيننا بشكل ما، إنه شرف عظيم أن أرى كتبه على أرفف مكتبة الملك فهد الوطنية، أشعر بأن هناك خيط، غرزه والدي بين كثير من أبنائه وأحفاده أثر على قراراتهم في الحياة، ولذلك فنحن ممتنون جداً للأمير سلطان على تحقيق ذلك، وعلى إحياء إرث والدي حيث ينتمي وهذا أمر بالغ الأهمية".

كما تحدث جورج ويليام بولك عن قصة أبيه: "لقد

حيث ألقى محاضرة عن رحلتي إلى النفود قبل ٤٧ عاماً بحضور الأمير سلطان بن سلمان الذي رتب كل شيء في رحلة ٢٠١٦م".

كلمة الدكتور ويليام بولك عقب زيارته للمملكة العربية السعودية عام ٢٠١٦م



الرابط:

مؤسسة التراث غير الربحية توثق مجموعة أ.د. ويليام بولك

الأمير سلطان بن سلمان: "اقتنائي للمكتبة ليس شغف بالأثار والتاريخ بل هو شغف بتاريخ بلادنا والقصص الجميلة التي حدثت في بلادنا، والدكتور بولك أحد هذه القصص بل هو سلسلة من القصص الجميلة التي بدأت سنة ١٩٥٥م واستمرت حتى وفاته، وأنا سعيد جداً بأن هذه الرحلة لم تنتهي بل ستبدأ من مكتبة الملك فهد الوطنية".

أعدت مؤسسة التراث غير الربحية فيلماً وثائقياً عن أ.د. ويليام بولك وعلاقته بالمملكة العربية السعودية، كما التقت في الفيلم بعائلة هويميل الدوسري الذي رافق د. بولك في رحلته إلى صحراء النفوذ عام ١٩٧١م، ويضم الفيلم تسجيلات تنشر لأول مرة كان قد وثقها الأمير سلطان بن سلمان للدكتور ويليام بولك قبل وفاته، تعرض للمرة الأولى، وقد



أن تـدشـن الطـبـعة الخـامـسة من كـتاب



الأمير سلطان بن سلمان يهدي د. عبدالرحمن العاصم كتابه الخيال الممكن، ومن الاندثار إلى الازدهار البعد الحضاري للمملكة العربية السعودية بحضور عائلة أ.د. ويليام بولك في الحفل في الحفل



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يسار سموه د. عبدالرحمن العاصم وجورج ويليام بولك وابنه ليو، وإلى يمين سموه إليزابيث بولك وأبنهايم زوجة د. ويليام بولك وإبنته مالبري والدكتور إسلام عاصم



الأمير سلطان بن سلمان يصفح أ. خالد با محمد، الرئيس التنفيذي لمنصة ومكتبة اطبع أثناء توقيع اتفاقية بين مؤسسة التراث غير الربحية ومنصة ومكتبة اطبع وإلى يمين سموه أ.د. علي النضيف



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يمين سموه د. عبدالرحمن العاصم، والأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة نجران، وإلى يسار سموه جورج ويليام بولك أثناء تدشين سموه جناح مكتبته الخاصة بمجموعة أ.د. ويليام بولك



الأمير سلطان بن سلمان أثناء حديثه مع أحد أبناء رفاق د. ويليام بولك في رحلته عام ١٩٧١م



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يمين سموه د. عبدالرحمن العاصم، وأ. حسن الرويلي أثناء جولة سموه في جناح مكتبته الخاصة بمجموعة أ.د. ويليام بولك



جانب من معرض الصور التاريخية المصاحب لمكتبة الأمير سلطان بن سلمان (مجموعة أ.د. ويليام بولك) المصورة والتي عرضت في الحفل



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يمين سموه أ. فيصل بن معمر، ود. سلمان بن عبدالرحمن السديري وإلى يسار سموه أ. حسن الرويلي أثناء جولة سموه في جناح مكتبته الخاصة بمجموعة أ.د. ويليام بولك



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يسار سموه الأمير خالد بن فهد بن عبدالرحمن، وبينهما المؤرخ عبدالكريم السمك أثناء إطلاق سموه على مقتنيات د. بولك



جانب من مكتبة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان والتي تضم كتب ومقتنيات أ.د. ويليام بولك



مجموعة من أندر الكتب والتي تعود للقرنين ١٧ و ١٨ الميلاديين



الشطرنج الذي أهده أ.د. ويليام بولك للأمير سلطان بن سلمان



الأمير سلطان بن سلمان أثناء تصريح سموه لقناة الإخبارية

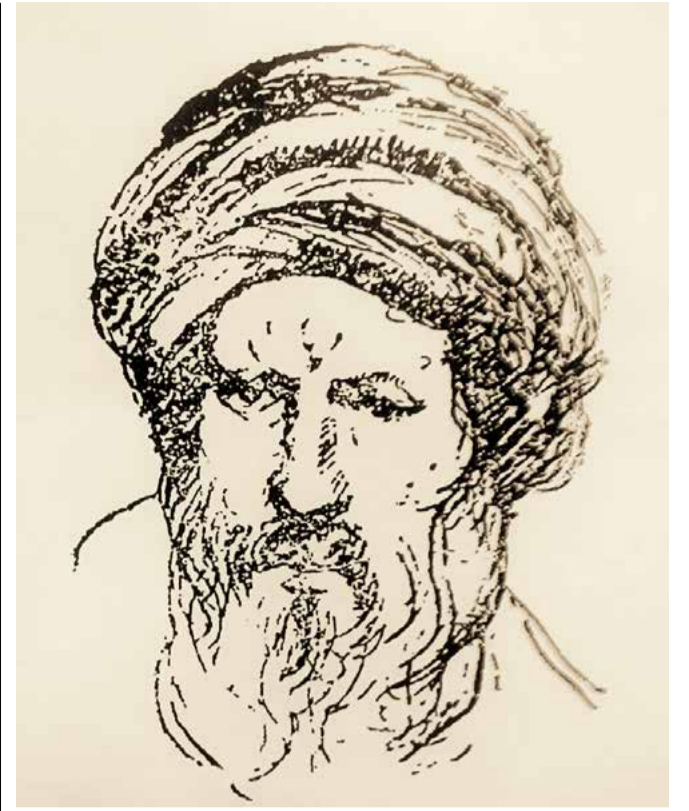


صورة تذكارية مميزة للأمير سلطان بن سلمان مع عائلة بولك وأفراد أسر الذين رافقوا بولك في رحلته إلى صحراء النفوذ

إلى راعي العلم ورائد نهضة المملكة العربية السعودية
فيصل بن عبد العزيز

فضلاً وذكراً على الندى سمح كسوب رغائب غنائمها
من معشر سنت لهم آباؤهم ولكل قوم سنة وإمامها

إهداء د. ويليام بولك إلى الملك فيصل بن عبدالعزيز، رحمه الله، في كتابه المعلقة الذهبية (The Golden Ode)



ليبد بن ربيعة (رسم تخيلي)

ليبد بن ربيعة. ابن نجد وشاعرها

وكما احتفينا بمكتبة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز بمجموعة الراحل أ.د. ويليام بولك القيمة نحفل بالشاعر العربي ابن نجد والجزيرة العربية الشاعر ليبد بن ربيعة، رضي الله عنه بمناسبة عام الشعر ٢٠٢٣م، التي كانت معلقته سبباً لقيام بولك برحلته الشهيرة وتقفي أثره، ونستعيد معلقته الذهبية التي ألهمت بولك لترجمتها.

لقد كانت المعلقة للشاعر ليبد بن ربيعة، رضي الله عنه، هي الأقرب لقلب الدكتور ويليام بولك، فما كان له إلا أن ترجمها في كتاب (Labid - Polk The Golden Ode) المعلقة الذهبية أو المعلقة الرابعة (ليبد - بولك) وإذا وقع هذا الكتاب الفريد بين يديك ستجد ما خطه د. بولك في صفحته الأولى من إهداء بمثابة شكر وتقدير إلى راعي العلم ورائد نهضة المملكة العربية السعودية فيصل بن عبد العزيز.

هو ليبد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري رضي الله عنه الشاعر والصحابي الجليل، ابن نجد والجزيرة العربية، تبوأ ليبد مكانة مرموقة في قومه منذ مطلع شبابه؛ فكان فارساً مقدماً جريئاً في القول والفعل، وفارساً شجاعاً، وكريماً مضيافاً، وكان عوناً للضعفاء، وهذه الشيم التي اتصف بها كانت مدعاة لدخوله الإسلام حينما عرض عليه؛ إذ رأس ليبد وفد بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة للهجرة، فأسلم وأسلمت معه ربيعة كلها. وقد عاش ليبد في الإسلام نحو ثلاثين سنة، عُرف فيها بتقواه وورعه، وحسن أخلاقه وسيرته، وأشهر ما كتب إبان إسلامه:

الحمد لله إذ لم يأتي أجلي

حتى لبست من الإسلام سربالا



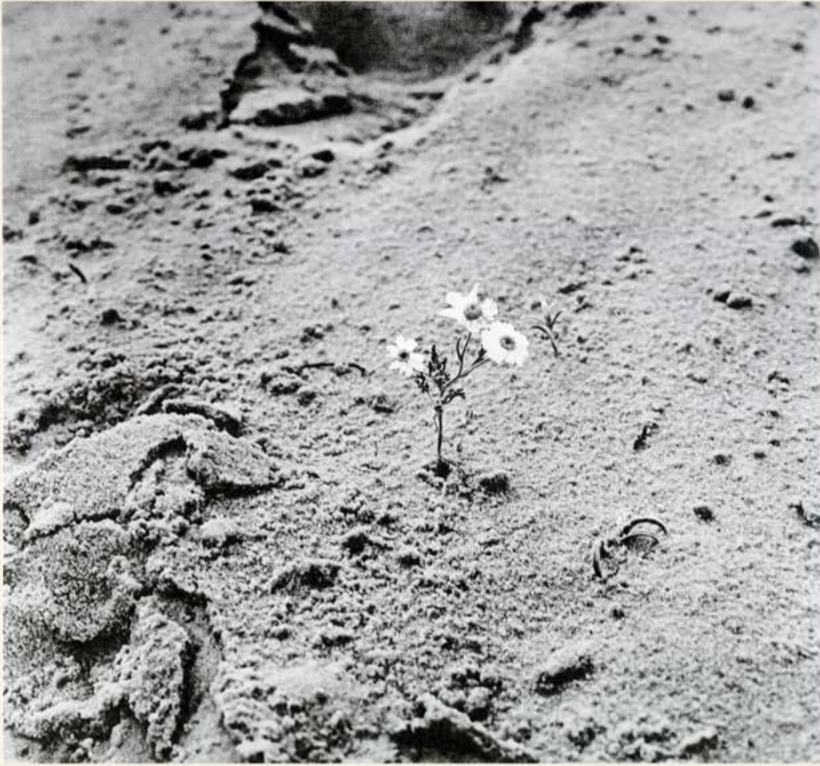
محاضرة أ.د. ويليام بولك، عام ٢٠١٦م بالرياض



الدكتور ويليام بولك يتناول الطعام مع أدلائه الأربعة هوميل وزامل وسلطان وراشد أثناء الرحلة في صحراء النفوذ عام ١٩٧١م.

وحسبه فخراً شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بقوله: "أصدق كلمة قالها شاعر ليبد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل!" متفق عليه. كانت معلقته من المعلقات التي تداولها الناس لسنوات طويلة، وهي الرابعة عددًا من بين

المعلقات، وليبد قصائد كثيرة؛ لكن معلقته أخذت صدى كبير ما جعلت الكثير من العلماء والمثقفين وحتى الشعراء يتداولونها من وقت لآخر، ويستذكرونها في مناسبات عدة.



The Golden Ode

المعلقة الرابعة

لَلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ
أَبْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

of LABID son of RABI'AH son of MALIK son of JA'FAR son of KILAB son of RABI'AH son of 'AMIR son of SA'SA'AMIRI AS-SAHABI
May God Have Mercy on Him

Given life by the spring rains of the stars and smitten
By the blows of the thunderheads, both the downpour and the drizzle.

مُرَزَقَتْ مَرَابِعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
وَدَقُّ الرُّوَاعِدِ جُودَهَا فَرِحَ مَهْمَا

In Bedouin Arabic, the word *rabi'a* means both "spring" and "pasture." The rains come during the spring months when the stars of the Zodiac are in proper configuration, spring does not correspond to the Arab lunar year, and consequently Bedouin believed that the stars brought the rain.

As Charles Doughty wrote, "rabi'a, or new spring of sweet blossoming herbage is the yearly refreshment, nay, the life, of the nomads' cattle. Delightful to the eye, in the desert land, was that poor faery garden of blossoms" (*Arabia Deserta* [London, 1923], 1:218). But due

to the harsh climate of Arabia, spring does not come every year

Drought often lasts several years. So spring, when it comes, is more than a season: it is a feast of the Gods. Wilfred Thesiger found in his travels in southern Arabia that "the Bedu have no certainty of spring. Often there is no rain, and even if there is, it may fall at any time of the year. Generally the bitter winters turn to blazing summers over a parched and lifeless land. Bin Kabina told me now that he only remembered three springs in his life. Occasional springtimes such as these were all the

Bedu ever knew of the gentleness of life. A few years' relief from the anxiety of want was the most they ever hoped for" (*Arabian Sands*, p. 239).

Effaced are the campsites, both the stopping points and the
campgrounds:

In Minan [in the Central Najd] both Ghaul and Rijam have
become the haunts of wild beasts.

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا
بِمَنَى تَابَدَّ غَوْلُهَا فَرِحَ مَهْمَا

The remains of encampments are a common sight even today in the Arabian deserts. As the Bedouin travel from pasture to pasture and march with the seasons, they construct two kinds of camps. While actually migrating, they set up simple encampments, often without a tent, for a single night. Upon reaching an area of spring pasture or a summer well they set up a more permanent camp. Thus, the poet gives a sense of the passage of time by mentioning both.

As the winter-spring rains fall and as sand is blown, the characteristic features of the sites are effaced. Coming upon an

abandoned site, we must picture the poet straining to make out a fire-blackened cooking pit and the rock-strewn outlines of a tent. This is the common opening of all the odes.

To a Bedouin audience—for whom Labid wrote—the places themselves have no emotional value, he wastes no time identifying precisely where they are or what they look like. He and his audience may have camped at fifty in a single year. But the scene evokes memories of the people who had lived together in the fleeting circumstances of the desert.

It is to the people—and, as we later

learn, to a love affair—that the poet's memory is directed by the place. But, as a man sensitive to nature and as one conscious of the passage of time, he allows his mind to be distracted before returning to the theme of love and the society of men.

مقاطع من المعلقة الرابعة من كتاب The Golden Ode للدكتور ويليام بولك الذي صدر عام ١٩٧٤م

القصيدة البيانية، وإنما جاهدت أن أقرب إلى القارئ العربي خلجات الشاعر وصوره ومشاعره".
ويضيف د. بولك: "نحن مدينون بالكثير للعديد من الشخصيات والجهات أول ذلك ديئنا للراحل الملك فيصل وحكومته لما أمدتنا به من المرشدين، وكافة المساعدات ووسائل التنقل والإبل، وكذلك الملك حسين وحكومة الأردن لما قدموه من المرشدين، مما أتاح لنا أن نتم رحلة الألف وثلاثمائة ميل، ثم هناك رفاق

يقول دكتور بولك في مقدمة كتابه: "الكتاب ليس إلا نتاجا لشدة الشغف بالشعر فقد جبت الصحراء مع صديقي ويليام ميرز على الإبل لنعيش مشاعر الشاعر ومناظره واهتماماته، ومن ثم فليس هدفنا أن نطرح تحليلاً لغوياً مجرداً وإنما نكرم شاعراً من شعراء الإنسانية، وذلك بأن نتناول نتاج قريحته على النحو الذي أرادته الشاعر أي كشعر فلم أشأ أن أفرض كلماتي بين الشاعر وقارئه إذ شتان بين لغة الأصل (العربية) ولغة الترجمة (الإنجليزية) بكل طاقات

تكريم شاعراً من شعراء الإنسانية

قدم كتاب المعلقة الذهبية "Golden Ode" ترجمة وتفسير واحدة من المعلقات السبع التي يعتبرها العرب من أروع ما جادت بها قرائح آبائهم، ولذلك فالكتاب يهيب القارئ ليتذوق القصيدة من نواحي عدة إذ تستعرض المقدمة مختلف جوانب حياة البادية، ولغة الشاعر وطبيعة جمهوره كما يقدم الكتاب ترجمة معتدلة تدعمها هوامش تفصيلية، ويصاحب أبيات القصيدة مجموعة من الصور النادرة.



"نساء القبيلة في موكبهن المهيب الرائع وهن في هواجهن على ظهور الإبل" د. ويليام بولك

الرائد الخارق الخلاق وسنظل نحن العرب مدينون له بهذا الحب العظيم".
أما المعماري حسن فتحي فقد قرن فرادة هذا الكتاب بالمعاصرة بقوله: "إن هذه المعلقة كلها كتبها ويليام بولك بالإنجليزية والعربية جاءت وكأنها تذكرة للرجل العربي المعاصر بضرورة الحفاظ على شاعرية الكلمة، كما كانت في السابق، وقد أرجع بالإنجليزية ما أصبح القارئ العربي يفتقده في اللغة العربية المعاصرة".

لقد عمد د. بولك أن يضع بعضاً من أقوال الأدباء والمعمارين على غلاف كتاب المعلقة الذهبية لأهمية رأيهم، فقد قال الكاتب والأديب يوسف إدريس عن كتاب المعلقة الذهبية: "الحب العظيم هو وحده القادر على خلق العمل العظيم، وعلى كثرة ما حلمت أن يجد شعرنا العربي مكانه اللائق بين التراث الشعري العالمي، فلا أنا ولا حتى لبيد نفسه صاحب هذه المعلقة الشهيرة، كان يمكن أن يحلم أن يأتي العمل بهذا الحد المذهل من الاتقان والروعة سيظل شعرنا العربي مدينًا للدكتور ويليام بولك بهذا العمل

الرحلة في الصحراء ممن حاولنا أن نفضل القول في قصتهم في كتاب مستقل عنوانه (اجتياز الشجاعة) وإلى كل ذلك فنحن مدينون بالشكر والعرفان للزملاء والأساتذة والطلبة لما قدموه لنا من ملاحظات وتوجيهات كان لها أثرها في ظهور الترجمة على النحو الذي ظهرت عليه، وفي صدر هؤلاء السير هاملتون جب، والدكتور رابين، والأستاذ جاروسلاف ستيتكيفتش، ثم الأستاذ منح الخوري، وأخيرًا من قام بنسخ النص العربي الشيخ محمد علي المكاوي".
وعن أثر شعر لبيد بن ربيعة يقول د. بولك: "لدينا أثر جوهري لحضارة عريقة من حضارات العالم القديم يتمثل في معلقة لبيد بن ربيعة من شعراء القرن السادس الميلادي، لقد تألق لبيد كشاعر قبيل ظهور الإسلام مباشرة وكانت قصيدته أو معلقته تنشد حوالي ٦٠٠ هـ، وهذا من شأنه أن يسلك لبيدا في عداد آخر فحول شعراء الجاهلية".

ويصف د. بولك روعة معلقة لبيد بن ربيعة وكيف استطاع تصوير كل كلمة من معلقته الذهبية في لمحل في الصحراء وصفًا يتدرج من التخصيص إلى التعميم، وهو في أبياته العشرة الأوائل يلح على بيان فعل الزمن باختياره للألفاظ والصور، ثم ينهي هذا الجزء بأنه لا جدوى من تجديد العلائق المنصرمة وتتناول الأبيات من الحادي عشر إلى الواحد والعشرين موضوع الرحلة فيسترجع الشاعر ذكرياته بادئًا تعميمها ثم يتدرج في الحديث عن نساء القبيلة في موكبهن المهيب الرائع وهن في هواجهن على ظهور الإبل، وعند ذلك يتحول إلى الحديث عن حبيبته نوار، ويتخذ من ديارها موضوع تأمل حزين وشجي، ولكنه سرعان ما يتبين أن لا جدوى من الحزن، ويستكمل أبياته في وصف الصحراء بأنه كان لشعراء العرب القدامى ولع خاص بتصوير المرثيات، فلم يكن يفهم أن يقولوا إن الجمل سريع كانوا يرون الحديث المجرد عن السرعة أو بعد الشقة حديثاً مسطحاً لا سمة له، وإنما الشاعر كان يلجأ إلى حيوانات الصحراء يعرضها في لوحاتٍ تصويرية ليجسد من خلالها ما يشاء، وكان البدوي يعتقد أن قمة ثروة الإنسان ورفعته لا تكون فيما يملكه من حيوان مصيره الموت، أو بما لديه من مال إذ المال مصيره الزوال، وليست رفعة الإنسان قوة أيده التي لا بد أن تنال منها، وإنما السر بقومه: أهله وعشيرته الباقيون كبقاء الأرض".

إن الرحلة عبر الصحراء مكنت بولك لا من أن يحس ببعض ملامح الحياة التي عاشها لبيد بن ربيعة بل مكنت رفيقه المصور ويليام مرز أيضاً من أن يسجل بعض المناظر النادرة المصاحبة لأبيات القصيدة في الكتاب.

الروابط الإعلامية

الشيخ صالح المغامسي يعلق على معلقة
لبيد بن ربيعة من الناحية التاريخية معلقة
لبيد من روائع الشعر العربي



الرابط:

د. عيد اليحيى يحدد مواقع قصيدة لبيد بن
ربيعة على خطى العرب الرحلة الاولى - الحلقة
١٤ - لبيد بن ربيعة الجزء الأول



الرابط:

د. عيد اليحيى - على خطى العرب الرحلة
الاولى - الحلقة ١٥ - لبيد بن ربيعة الجزء الثاني



الرابط:

للاطلاع على كامل التقرير الإعلامي مكتبة
الأمير سلطان بن سلمان مجموعة
أ.د. ويليام بولك



الرابط:

صور مؤسسة التراث غير الربحية



الرابط:

محاضرة بولك الرحلة الماضي ٢٠١٦م



الرابط:

كلمة الدكتور ويليام بولك عقب زيارته
للمملكة العربية السعودية عام ٢٠١٦م



الرابط:

مُعلقة لبيد بن ربيعة: عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها
فَمَقامُها
إلقاء: عبد المجيد مجذوب



الرابط:

الفيلم الوثائقي لتدشين مكتبة الأمير سلطان
ابن سلمان مجموعة أ.د. ويليام بولك بمكتبة
الملك فهد الوطنية



الرابط:

تغطية التواصل الحكومي لحفل تدشين
مكتبة الأمير سلطان بن سلمان مجموعة أ.د.
ويليام بولك



الرابط:

الفيلم الترويجي لحفل تدشين مكتبة الأمير
سلطان ابن سلمان مجموعة أ.د. ويليام بولك

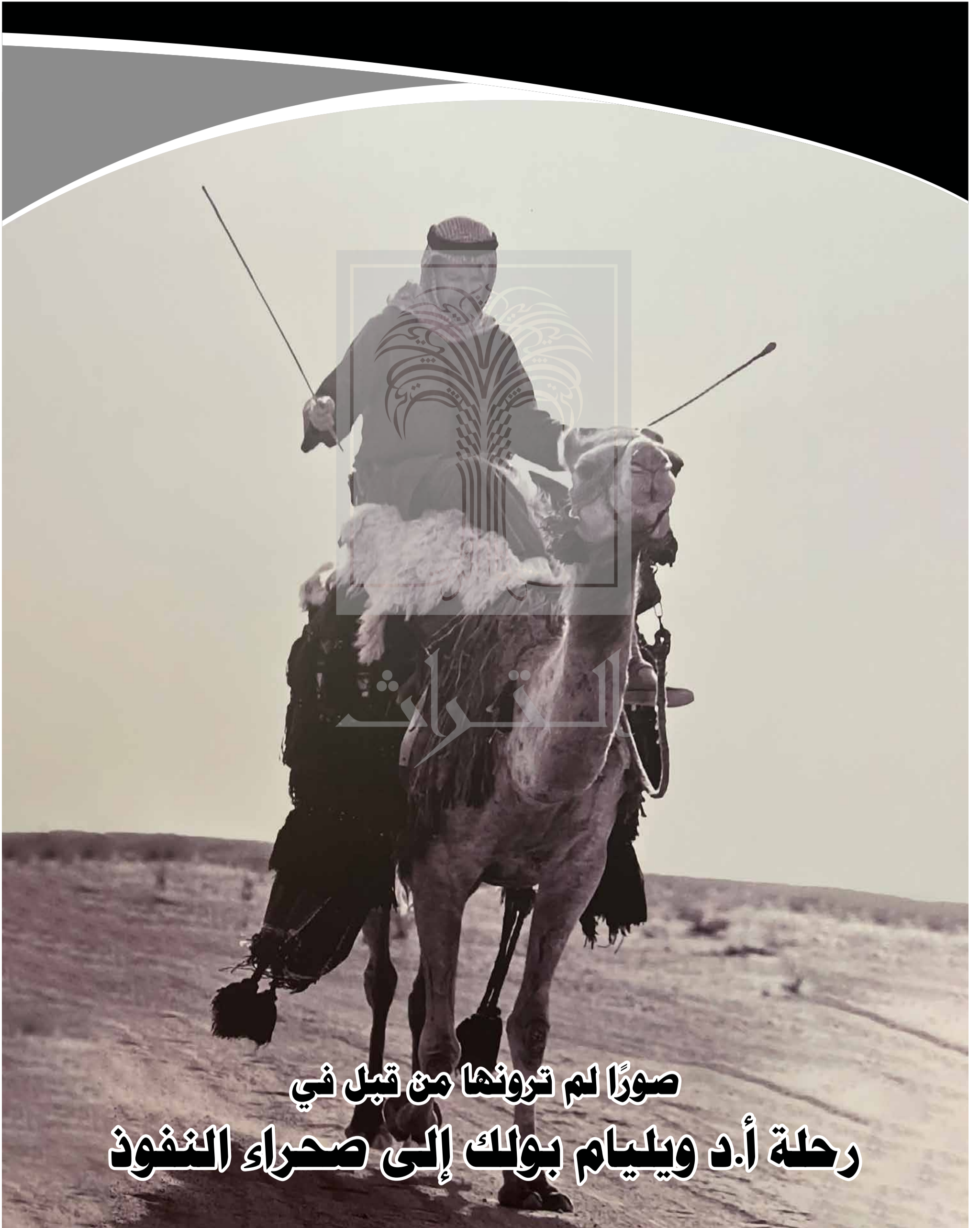


الرابط:

تغطية قناة الإخبارية لحفل تدشين مكتبة
الأمير سلطان بن سلمان مجموعة أ.د. ويليام
بولك



الرابط:



صوّرًا لم ترونها من قبل في رحلة أ.د. ويليام بولك إلى صحراء النفوذ

نعرض في ذاكرة أرشيف التراث مجموعة من الصور النادرة التي التقطها المصور ويليام ميرز صديق أ.د. ويليام بولك ورفيق رحلته التي تتبع بها أثر الشاعر لبيد بن ربيعة من الرياض إلى عمان عام ١٩٧١م، وقد نُشرت هذه الصور في كتابين من تأليف الدكتور ويليام بولك وهما "Passing Brave" و "The Golden Ode".



الملك فيصل - رحمه الله- أثناء استقبال الدكتور ويليام بولك والمصور ويليام ميرز عام ١٩٧١م

الرياض - ص - ٥ : ١٠ - ١ - ١٣٩١ هـ

*

حدايات الناس

وفد من هول يزور المملكة
يقوم وفد من فرع مدينة
(هول) التابع لمعهد التصدير
يقوم بزيارة للمملكة اعتباراً من
يوم الجمعة الماضي
وذلك بهدف دراسة متطلبات
الأسواق السعودية وتعيين
الناطق التي قد تكون مصدر
تعاون فيما بين المشترين
السعوديين والشركات
البريطانية المتمركزة في منطقة
هول .

ومن المنتظر ان يصل الوفد
المكون من ستة اعضاء يمثلون
كبريات الشركات البريطانية
في منطقة هول الى الرياض
يوم الاثنين - غدا - ومن
ثم يتابع الوفد طريقه الى
المنطقة الشرقية يوم الثلاثاء
بعد غد ومنها يغادر المملكة
الى الكويت .

دا بلون بحث عن لبيد العامري في الرياض

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة
الرياض في مكتب سموه الدكتور وليام بولك مدير معهد دراسات الشرق



الوسط في شكاغو حيث بحث مع
سموه اهداف رحلته التي سيقوم بها في
الصحراء السعودية ابتداء من مدينة
الرياض وحتى الحدود الاردنية وذلك
لاجراء تحقيق ادبي تاريخي حول معلقة
الشاعر « لبيد بن ربيعة العامري »
متبعا خط السير الذي سلكه الشاعر
العربي والمنازل التي اوردها في
شعره .

هذا وسيعتد في رحلته على الابل وادلاء من البيئة .

وقد علمت « الرياض » ان الدكتور المحقق سيقوم برحلة تجريبية حول
مدينة الرياض لمدة اسبوع على ظهور الابل ايضا .
ويرافق الدكتور وليام ثلاثة من المختصين في هذا المجال .

خبر استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض آنذاك الدكتور وليام بولك، عام ١٣٩١ هـ (١٩٧١م) - المصدر صحيفة الرياض



سمو الأمير فهد بن محمد بن عبدالرحمن بن فيصل أمير بريدة آنذاك يناقش مع الدكتور ويليام بولك خريطة الطريق من بريدة إلى حائل عام ١٩٧١م.



الدكتور ويليام بولك وحديث مع زامل الدوسري أثناء الرحلة عام ١٩٧١م.



"في آخر أسبوع من الرحلة هطل مطر شديد واستطعنا الشرب من تجمعات المياه... إلا أنها اختفت في اليوم التالي" د. ويليام بولك



الدكتور ويليام بولك في صحراء النفود عام ١٩٧١م



"كنا سعيدين بالخبز والتمر إلا أن هوميل اصر على الأرز"
أ.د. ويليام بولك



الدكتور ويليام بولك ومرافقيه الخمسة في الرحلة أثناء مناقشة خط السير ويظهر هوميل وزامل
وسلطان وراشد ومناحي المصارير الدواسر عام ١٩٧١م



أ.د. ويليام بولك ومرافقوه على ظهور الإبل في صحراء النفود عام ١٩٧١م



لقد اختار الدكتور ويليام بولك هذه الصورة لتكون غلاف كتابه المعلقة الذهبية "The Golden Ode" والذي صدر عام ١٩٧٤م

فريق مرسو التصاميم في رحلة تراثية إلى الغاط
الأمير سلطان بن سلمان:
بلدنا أجمل بلد.. والمواطن الذي لا يعرف وطنه
لا يمكن أن يحبه أو يدافع عنه



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن سلمان في البلدة التراثية في الغاط، ربيع الأول ١٤٢٧هـ (يونيو ٢٠٠٦م)

مقومات حية على وجود التراث العمراني، وحضورها التاريخي العريق، وقد حضر هذه الرحلة من الغاط : د. سلمان بن عبدالرحمن السديري، وسلمان بن بندر السديري، و مشعل بن فهد السديري، ومنصور بن سعد السديري محافظ الغاط، وضم فريق مرسو التصاميم بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان عددًا من المهندسين برئاسة أ.د. عادل الزهراني وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان للتخطيط الحضري، كما حضر عدد من المتخصصين في التراث العمراني وهم: أ.د. علي الغبان، د. فيصل المبارك، د. خالد سالمين، أ.د. علي النصيف، د. خالد السكيت، وم. عبدالله الدغيثر .

سموه في بيت نخل العذيبات كنموذج حي للتراث العمراني، وذكرت الزيارة في نشرة التراث العدد ٢٧ :



نشرة التراث (٢٧)

الغاط رحلة زادها الخيال

وتأتي دعوة سمو الأمير سلطان بن سلمان لفريق مرسو التصاميم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، وعدد من المتخصصين في التراث العمراني إيمانًا من سموه بما تحتضنه الغاط من

لطالما تحدث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز عن أهمية الوعي بتراث الوطن وكيف أنه على المواطن أن يعرف قيمة وطنه؛ لأنه بذلك سوف يحبه أكثر، وانطلاقًا من أهمية نشر ثقافة التراث، والاطلاع على أهم المواقع والمدن التي ما زالت تحافظ على التراث كهوية حضارية أصيلة؛ جاءت دعوة سموه لفريق مرسو التصاميم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لزيارة الغاط بتاريخ ٤ فبراير ٢٠٢٣م، والوقوف على ما وصلت إليه في الحفاظ على التراث العمراني، وقد سبق لفريق التصاميم أن زار بيت نخل العذيبات في تاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢م، بدعوة من سمو الأمير سلطان بن سلمان للتعرف على تجربة



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن سلمان وإلى يسار سموه أ. عبدالله بن ناصر السديري محافظ الغاط سابقًا، في القرية التراثية في الغاط سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)

هذا وهو أنه سيأتي يوم وستصبح الغاط تحفة كما العلا، علمًا بأن الكثير عارضوا كلامي سابقًا حول العلا، واليوم العلا أصبحت محط أنظار العالم". وتناول سموه سهولة التنقل بين الرياض والغاط وبقية مدن المملكة، وأشار سموه إلى حديثه مع عبدالله بن ناصر السديري محافظ الغاط سابقًا حيث قال بأن الغاط ليست مزارع فقط، أو أن تقضي بها نهاية أسبوع بل هي محتوى إنساني.

وأكد سموه بأن الغاط فيها مزارع أساسية، مشيرًا إلى أهمية الاستفادة من هذه الميزة، ووجه حديثه إلى فريق مرسوم التصاميم بأخذ الغاط كنموذج عمراني، ووضع مخطط استراتيجي، وكود عمراني لها، إضافة إلى خطة سياحية وهذه فرصة تاريخية، وأكد سموه بأن الغاط تحتاج إلى شخصية عمرانية نادرة تعمل نقلة نوعية بها.

واستعاد سموه عمله مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض آنذاك بقوله: "لقد عملت مع هيئة تطوير مدينة الرياض تحديدًا فيما يتعلق باستراتيجية تطوير الرياض بمنتصف التسعينيات، حيث طلبت الهيئة من أهل الرياض مواطنين كانوا أم مقيمين وسياح، أن يشاركوا بورشة عمل للرياض، وقدمت حينها ورقة عمل بعنوان "الرياض مدينة إنسانية" وكانت الرياض تفتقد إلى أنسنتها، وكان يسميها الدكتور عبدالواحد الوكيل بالمنشار، من ازدحامها وكثافتها السكانية، وأحيائها التي لا يوجد بها خدمات آنذاك، وهنا تحدي آخر وربما يكون بأن المدينة مرجحة

معها أسهل من قبل، نحن عملنا في أصعب الأوقات في وقت كانت الدولة لا تريد السياحة، من جانب آخر تحدث سموه عن مشروع المتحف حيث قال: "نعمل حاليًا على مشروع متحف قصر الأمير أحمد (الثاني) بن محمد السديري مع المهندس عبدالله الدغيثر، وأذكر عندما ذهبت إلى موقع مزرعة نخل العذيبات كي أراها لأول مرة عام ١٩٨٨م كان معي المهندس عبدالله الدغيثر، وقد قال لي بأن هذا المكان خراب! فقلت له أراها جنة، والقصة موثقة في كتاب (العودة إلى الأرض).

وأضاف سموه: "لقد جاء الأمر السامي بمنح مؤسسة حصة بنت أحمد السديري ١٠٠٠متر مربع لإنشاء المتحف، ولن يكون مجرد متحف؛ بل سيكون أكبر من كونه متحف، وسيبنى بالطين، وسيكون كما نطمح إليه، وهنا أنصح أن تقوموا بزيارة مملكة البحرين، والاطلاع على ما قامت به الشيخة مي بنت إبراهيم آل خليفة في بيت والدها، وكيف حافظت على طابعه المعماري بين القديم والمعاصر مع الاختلاف كليًا لشكله من الداخل، المتحف سيكون تجربة جديدة وعند البلدة القديمة، سوف تدخل المتحف وكأنك دخلت إلى عالم آخر، سيكون عبارة عن مكان مفتوح، يميزه مساقط الضوء، وسيتم تجهيز المكان بشكل معاصر، ويجب فعلًا أن تتجهز البلدة، وتستعد لوجود المتحف".

كما تحدث سموه عن أهمية الغاط ومستقبلها التنموي بقوله: "يومًا من الأيام ستذكروا كلامي

بدأت الرحلة التراثية لفريق مرسوم التصاميم والمتخصصين في التراث العمراني من الرياض إلى الغاط عبر طريق القصيم السريع، ومن ثم الوقوف في منتزه العرنية الذي يطل على محافظة الغاط، إلى أن تم وصولهم للقاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في دار الرحمانية، حيث كان سموه في استقبالهم واصطحبهم في جولة داخل دار الرحمانية، ومن ثم زيارة مكتبة منيرة بنت محمد الملحم، للتعرف على ما تقدمه من أعمال ثقافية للحفاظ على تراث الغاط، عقب ذلك التوجه إلى قاعة المحاضرات في دار الرحمانية لعرض مشروع متحف قصر الأمير أحمد (الثاني) بن محمد السديري الذي وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، بإنشائه في الغاط، وقد بدأ اللقاء بترحيب من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز بضيوف رحلة الغاط التراثية، وأبدى سموه سعادته بقوله: "أنا سعيد بوجودكم وبهذا اللقاء، نحن اليوم هنا كي ترون بلدكم، وتتمتعوا بهذا المكان الجميل، الغاط لها مكانة تاريخية مثل بقية محافظات الوطن، وهناك تاريخ للمنطقة موثق منذ مئات السنين، وتتميز الغاط عن غيرها من المدن بطبيعتها وأثارها، وأيضا تتمتع بوجود ٣ مدرجات أو مطارات وهذه ما يميزها عن غيرها من المدن". وأضاف سموه: "لقد عملت مع وزارة البلديات آنذاك لسنين طويلة، وفي الحقيقة الآن أصبح التعامل



الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أثناء حديث سموه عن الغاط بقاعة المحاضرات في دار الرحمانية، وإلى يسار سموه أ. د. عادل الزهراني، و د. سلمان بن عبدالرحمن السديري، وإلى يمين سموه م. عبدالله الدغيثر



الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أثناء حديث سموه عن مشروع متحف قصر الأمير أحمد (الثاني) بن محمد السديري

هذه الفرصة هو وفريقه للتعرف أكثر على الغاط، وذكر د. الزهراني دعم سمو الأمير سلطان بن سلمان له منذ أن كان طالبًا ١٩٩٧م، حتى تخرجه، وحصوله على جائزة أفضل مشروع معماري، وركز د. الزهراني على الإنسان، وكيف أنه اليوم عنصر مهم اليوم، مشيرًا إلى أن الإنسان لم يعد عنصر مادة بل إن لم يؤخذ على محمل الجد، سيتم الدخول في

وجود مقومات تساعد في رسم هوية الغاط من خلال دعم الأسر المنتجة، ومن هنا يأتي التركيز على المنتج المحلي.

من جانب آخر قدم الأستاذ الدكتور عادل الزهراني وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان للتخطيط الحضري شكره لسمو الأمير سلطان بن سلمان على حفاوة اللقاء في الغاط، وعلى إعطائه

بالإزدهام، وهذا تحدي كبير، والفرصة إلى ما بعد الرياض وضواحيها".

كما ذكر سموه قصة مبادرة برنامج استطلاع التجارب الدولية لرؤساء البلديات، ومدى أهميته ونتيجة التحول والالتفات إلى التراث العمراني، وهذا ما أدى إلى التحول الكامل والتحدي في مشروعات عده منها ما عمل سموه عليه لمشروع تطوير الهدا في الطائف وهو من المشروعات التنموية الكبيرة ويحتاج إلى الدعم.

ثم تحدث الدكتور سلمان بن عبدالرحمن السديري عن الغاط وما تحتاج إليه، ومقوماتها التي تعتمد عليها، وذكر د. السديري بأن سمو الأمير سلطان بن سلمان طلب منه المشاركة في هذا اللقاء للتحفيز بأهمية الغاط، والاستثمار بها، كما ذكر عمله لسنوات طويلة مع سمو الأمير سلطان بن سلمان، إضافة إلى عمله مع هيئة تطوير الرياض في بلورة استراتيجيات المحافظات، وتساءل د. السديري عن كيفية التعامل مع مخططات استراتيجيات المدن، والبدء بها، وما الحاجة إليها، مؤكدًا على أهمية وضع خطط استراتيجية لمدن وقرى المملكة، وأوضح د. السديري أهم العناصر التي تميز الغاط، مبيّنًا ما تحتاجه لتحديد هويتها المحلية، مؤكدًا ضرورة توفر سبل الاستثمار بها، إلى جانب الاهتمام بالسياحة الريفية؛ حيث أن السياحة ليست غاية، وإنما وسيلة لتحقيق أهداف استثمارية اقتصادية بيئية، وأوضح د. السديري أن الاستثمار في الغاط يحتاج إلى دفعة قوية، كما



الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أثناء الصلاة في مسجد العوشة ويظهر إلى يمين سموه أ.د. عادل الزهراني



سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وضيوف رحلة الغاط التراثية أمام مسجد العوشة في الغاط



سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وضيوف رحلة الغاط التراثية بعد الانتهاء من صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصرًا، في مسجد العوشة

على عدد من مطلات الغاط، حتى أنهوا جولتهم عند شعيب الغاط. وقد أبدى ضيوف الغاط سعادتهم بالرحلة التراثية، شاكرين سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز على دعوتهم للغاط، مؤكداً على أصالة الغاط كمدينة تاريخية عريقة مازالت محافظة على تراثها العمراني الأصيل.

بعد ذلك اصطحب الأمير سلطان بن سلمان فريق الرحلة في جولة مميزة في القرية التراثية، كانت أولها بيت اللحم؛ وهو نزل تراثي يقع في قلب الغاط، ثم زيارة متحف الغاط، والتعرف على أروقته الثرية، تلا ذلك وصولهم إلى مسجد العوشة لأداء صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصرًا، ومن ثم الوقوف في الموقع الذي سيقام عليه متحف قصر الأمير أحمد (الثاني) بن محمد السديري، و بعد ذلك جولة

المنهج التجريبي، وهذا إضاعة للوقت، كما أوضح د. الزهراني بأن مرسوم التصاميم في وكالة التخطيط الحضري بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان؛ تم تأسيسه ليكون مرسومًا نشطًا يضم الشباب والشابات من المتخصصين بالتخطيط والعمارة من أبناء الوطن، ويعمل مرسوم التصاميم مع مركز دعم الهيئات على ما يسمى بالهويات المعمارية للمملكة العربية السعودية، والغاط جزء من وسط نجد تم تحديد الهوية الخاصة بها، والألوان، وأنماط العمارة وتفصيل العنصر الإنساني بها، إضافة إلى الحفاظ على الهوية المحلية لمدينة وقرى المملكة.

كما تحدثت المهندسة نوف محمد الخالدي عن ما يقوم به مرسوم التصاميم من مبادرات كثيرة خاصة بالتدخل الحضري، حيث لديه حوالي 1000 تدخل حضري كمبادرة تحويلية لتغيير وجه المدن السعودية بالأكمل، خصوصًا في الشوارع، والساحات، والميادين، موضحة بأن كل ما يقوم به المرسوم من تطوير يتمحور حول الإنسان، ويرفع من اقتصادية المدن، إضافة إلى جودة الحياة، وتحسين المشهد الحضري والحفاظ على الأماكن التراثية، إضافة إلى رفع القيمة الاقتصادية للمنتجات الوطنية، كما يقوم المرسوم بتحويل الأماكن والحدائق وتحديثها والعمل على أنسنتها، كي تعكس هوية المناطق، ولتكون أفضل للبيئة العمرانية، تلا ذلك ذهابهم إلى "حوضه أحمد" مزعة الأمير أحمد (الثاني) بن محمد السديري.



سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وضيوف رحلة الغاط التراثية



سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وضيوف رحلة الغاط التراثية في موقع بناء متحف قصر الأمير أحمد (الثاني) بن محمد السديري



الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وإلى يمينه أ. د. عادل الزهراني وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان للتخطيط الحضري في حوطة أحمد "مزرعة الأمير أحمد (الثاني) بن محمد السديري"



صورة تذكارية لسمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز مع فريق مرسوم التصميم والمهتمين بالتراث العمراني في متحف الغاط

ونستذكر مناسبة تكريم سموه في الغاط بمناسبة هذه الرحلة التراثية التي قام بها سموه مع فريق مرسوم التصميم بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان وعدد من المتخصصين في التراث العمراني إلى الغاط.

ربيع الأول ١٤٤١ هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠١٩ م، وقد كرم المنتدى الأمير سلطان بن سلمان، تقديرًا لما قدمه من إنجازات كبيرة في بناء وتأسيس صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى جهود سموه الرائدة في الحفاظ على التراث الوطني.

تكریم واستحقاق

"إن اهتمامي بالتاريخ والآثار انبثق من اعتزازي بوطني وبحضارته على مرّ العصور، وقد احتضنت الجزيرة العربية حضارات متتابعة في ربوعها، حتى جاء الإسلام، كما أن الانطلاق بالسياحة الوطنية، يأتي من اعتزازنا بهذا الوطن، وما احتضنه من حضارات إنسانية متتابعة، وكانت أرض الجزيرة العربية التي تمثل المملكة العربية السعودية المساحة الأكبر والأهم فيها، كانت موطنًا لأهم الممالك والحضارات القديمة، وتقاطرت على أرضها طرق التجارة العالمية، فمثلت وسيلة تواصل بين الأمم والشعوب، وحضاراتهم المتنوعة، وعندما نهتم اليوم بالمواقع التاريخية والأثرية ومنها الغاط، نجد أثر هذه الحضارات والنقلات الكبيرة على مدى التاريخ، شاهدًا أمامنا في المواقع الأثرية والتراثية المهمة، كما أن ما من أحد زار "الغاط" إلا وشعر بالانشرح والارتياح والمفاجأة، وهذا تأثير المدن على الناس، والمواطن الذي لا يعرف وطنه لا يمكن أن يحبه كما يجب، ولا يمكن أن يدافع عنه، بلدنا أجمل بلد، وهي قلب الجزيرة العربية. نحن ورثنا عبر آلاف السنين النجاحات والابداعات فصرنا وراثيًا مستعدين للتطور والتقدم والإنجاز".

كانت هذه الكلمات جزءًا من كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أثناء تكريم سموه من قبل منتدى الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري للدراسات السعودية في دورته الثالثة عشرة، في دار الرحمانية بمحافظة الغاط ١٢

الأمير سلطان بن سلمان يفتتح متحف الغاط ويضع حجر الأساس لمشروع النزل التراثية بالمحافظة



الرابط:

الغاط وجهة محبة لعشاق التراث والآثار

تظل مدينة الغاط وجهة محبة لكثير من المهتمين بالتراث والآثار والتاريخ، فتراثها غني بالتفاصيل، وأثارها مدونة تاريخية تروي لزوارها حضارات قديمة وعريقة ما زالت باقية في أركانها، عدا عن نقوشها الأثرية ورسوماتها المنحوتة على صخور يرجع تاريخها إلى الفترة ما بين ٤٠٠ - ٩٠٠ قبل الميلاد.

وفي عام ٢٠١١م نالت الغاط جائزة "يوليسس" التي تمنحها منظمة السياحة العالمية (UNWTO) في البرتغال عن مشروع تأهيل البلدة التراثية، وقد دعمت الهيئة العامة للسياحة والآثار بقيادة سمو الأمير سلطان بن سلمان آنذاك، مشروع تأهيل بلدة الغاط بشكل كبير، واستحقت الفوز عن أفضل مشروع لتأهيل بلدة تراثية، لما يتضمنه من أفكار إبداعية في المحافظة على التراث العمراني، وإعادة توظيفه اقتصاديًا بما في ذلك في إيجاد فرص للعمل في مشاريع الترميم والتأهيل، والفنادق التراثية، والخدمات السياحية، ولما يحققه أيضًا من المحافظة على الحرف والصناعات اليدوية في البلدة، إضافة إلى توظيف التراث العمراني كمنتج سياحي يساهم في تنمية وتطوير المجتمعات المحلية.

وتبقى الآثار والنقوش الحجرية في الغاط شاهدًا على قدم هذه المدينة؛ مما يؤكد أن لها إسهامًا كبيرًا في الحياة عبر العصور، والدليل على ذلك ما ذكره أوائل الشعراء في قصائدهم خاصة "الخطبة" الشاعر المعروف، الذي يقال إنه أحد سكانها، وله بئر باسمه يعود تاريخها إلى حوالي ١٤٠٠ عام.

أما "ابن بشر" فقد ذكرها في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد) عن مشاركة أهالي الغاط في بعض حملات الدولة السعودية الأولى في حوادث ١٢٣٩هـ، فيما وثق لها الرحالة "عائق ابن غيث البلادي الحربي" في كتابه "الرحلة النجدية" عام ١٣٩٦هـ. كما ورد ذكر الغاط في عدد من كتب الرحالة الغربيين ومنهم "وليم بالجريف" الذي ذكر أنه مرَّ بها عام ١٢٧٩هـ، كما تحدث عنها الرحالة "جون يوردون لكريمير" وكذلك "براكلي ونكير".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز : نحافظ على تراثنا حتى لا ننسى ماضينا المتصل بتراثنا



الرابط:

فلم رواد التراث العمراني



الرابط:



منتدى الأمير
عبد الرحمن بن أحمد السديري
للدراستات السعودية

١٣

شخصية المنتدى

صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز



الرابط:

منتدى الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري للدراستات السعودية، الدورة ١٣ للاحتفاء بشخصية المنتدى سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، وندوة بعنوان: "قطاع السياحة السعودي الإنجازات والتحديات وآفاق التطوير".

تكريماً ووفاءً لسيرة ومسيرة الراحل الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري



لقاء الأمير سلطان بن سلمان بالراحل أ.د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري، رحمه الله، احتفاءً بفوز مؤسسة التراث غير الربحية بجائزة التراث الكبرى من منظمة الإلكسو عام ٢٠١٢م

السعودية الوطنية خلال الفترة التي خدمت فيها في هذا المجال كان الدكتور الأنصاري حاضراً في هذه المراحل الانتقالية الكبيرة، كان يحظى بتقدير من قيادة المملكة، ومن علمائها، وهو الذي انشأ جيل من أئمة المملكة الذي يعتد بهم".

وفي عام ٢٠١٦م، وتقديرًا لجهود الأستاذ الدكتور الأنصاري، رحمه الله، في خدمة الآثار، أطلق صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني آنذاك "جائزة عبدالرحمن الأنصاري

مؤسس علم الآثار الحديث في المملكة العربية السعودية الذي يعد من أهم رواد خدمة التراث الوطني في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، خدم المملكة وخدم تراثها الحضاري خلال عمله لمدة سنوات طويلة ضمن نطاق عمله في جامعة الملك سعود".

مضيفاً سموه: "لقد تعلمت الكثير من الدكتور الأنصاري، رحمه الله، قبل وبعد تأسيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وكان خير المعلم وخير المستشار، وكل ما حدث من نقلات في الآثار

إن الاهتمام برواد التراث هو أحد مبادرات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث غير الربحية؛ حيث حرص سموه على تكريم رواد التراث داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، ويأتي تكريم الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الأنصاري، رحمه الله، وفاءً لدوره الكبير في الحفاظ على تراث وأثار الوطن.

وقد نعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الأستاذ الدكتور الأنصاري قائلاً: "فقدنا



الأمير سلطان بن سلمان والراحل أ.د. عبدالرحمن الأنصاري رحمه الله في مقر الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني آنذاك أثناء مناقشة "جائزة الأنصاري" لخدمة آثار المملكة العربية السعودية

التقدير لكونه قيمة وطنية، وأعماله هي من أعطته هذه المنزلة، ومن أهم نتاجه هذه الأجيال التي تعلمت على يديه واستفادت من هذه القامة الوطنية".

سيرة ومسيرة



الرابط:



وأكد الأمير سلطان بن سلمان أن الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الأنصاري قامة علمية، وقدرة وطنية، ورجل مبادرات، وأسهم بعلمه وجهده ومثابرته في إبراز تراث الوطن في المحافل الدولية، كما أسهم بوعيه المتقدم في التوعية بأهمية الآثار والتراث الوطني والمحافظه عليها ليعيش تفاصيلها جيل اليوم والأجيال المقبلة، مشيراً إلى أنه قدم اكتشافات عظيمة ومفيدة في التراث والآثار، ولكن أهم اكتشافاته هو جيل الأثاريين الذين تتلمذوا على يديه، وسيكملون مسيرته. وقال سموه: "الدكتور الانصاري يستحق

لخدمة آثار المملكة العربية السعودية"، بتنظيم من الهيئة، وجامعة الملك سعود، والجمعية السعودية للدراسات الأثرية، وأصدرت له مؤسسة التراث كتاب الحضارة العربية والإسلامية عبر العصور في المملكة العربية السعودية عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

وقد اقترح سموه هذه الجائزة تقديرًا وعرافًا بالدور الكبير والرائد الذي بذله الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري طوال تاريخه العلمي والمهني في استكشاف الكثير من المواقع الأثرية في المملكة، كما أشار سموه إلى أهمية أن تكون الجائزة موجهة لتطوير الفكر والقبول والاعتزاز بالآثار الوطنية لدى الأجيال الشابة وطلاب أقسام الآثار، وأبان أن الهدف الرئيس للجائزة هو دعم البحث العلمي في مجال الآثار، والسعي لإيجاد جيل مهتم بالبحث الأثري، لأنه من أهم الأمور المساعدة على تفوق الطلبة في هذا المجال هو ملازمة علماء الآثار والتعلم منهم.

ونستعيد قول سموه عن الراحل الأنصاري لووكالة الأنباء السعودية (واس) بتاريخ ٣ مايو ٢٠١٦م: "بأن الوفاء وتقدير ذوي الخبرة والعطاء، وتقدير من أفنوا أعمارهم في خدمة الوطن، هي قيم نشأت عليها هذه البلاد تمثلًا لما حدث عليه ديننا الحنيف وأخلاقنا العربية الأصيلة، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يمثل رمزًا للوفاء وتقدير هذه القيم والأخلاق العربية وهو من يحثنا يوميًا على استحضارها.



زيارة الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز لمنزل الراحل أ.د. عبدالرحمن الأنصاري للاطمئنان على صحته

روابط إعلامية
برنامج عقب التراث - إنتاج مؤسسة التراث غير الربحية



الرابط:

وزارة السياحة - الدكتور عبدالرحمن الانصاري..
مسيرة عطاء تستحق الوفاء



الرابط:

فيلم وثائقي الدكتور عبد الرحمن الأنصاري
FIKRA MEDIA GROUP



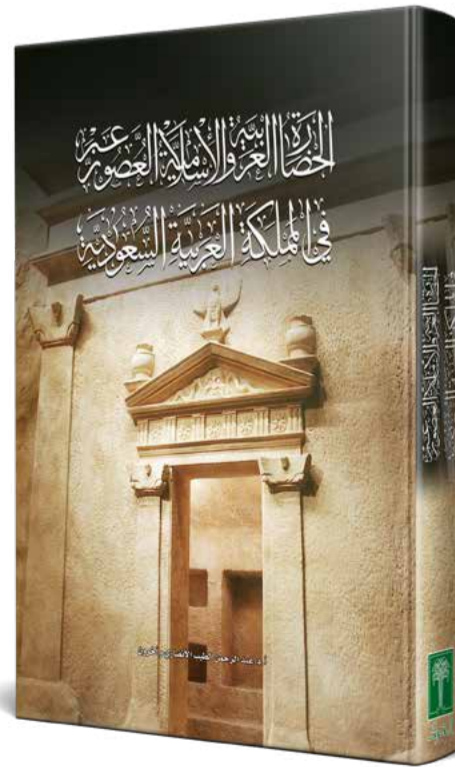
الرابط:

موقع مؤسسة التراث غير الربحية
مبادرة الأمير سلطان بن سلمان في تكريم رواد التراث



الرابط:

إصدارات مؤسسة التراث غير الربحية كتاب
الحضارة العربية الإسلامية عبر العصور
في المملكة العربية السعودية في مكتبة
#اطبع



الرابط:

احتفاءً بيوم التأسيس مؤسسة التراث غير الربحية تنظم ثلاث محاضرات قيّمة عن التراث العمراني

نظمت مؤسسة التراث غير الربحية احتفاءً بيوم التأسيس سلسلة من المحاضرات ضمن (منتدى مؤسسة التراث الثقافي) وعلى مدار ٣ أيام، قدمها خبراء متخصصين في التراث العمراني والتاريخ والآثار عبر منصة زوم (zoom)، وذلك بهدف نشر ثقافة التراث العمراني والحفاظ عليه.

ويضيف الدكتور الغبان بأنه قد تم تسجيل ١٤ موقعًا أثريًا بها، وتتكون الآثار المكتشفة في الدرعية الأولى بالمنطقة الشرقية من أساسيات جدران، ومجموعات قبور إسلامية، وبقايا آبار، إضافة إلى فخاريات مصنوعة من الخزف الإسلامي يعود تاريخها للعصر العباسي، كما عثر على ما يماثلها ببعض مدن المنطقة الشرقية. وأوضح الدكتور الغبان السؤال الذي يطرح دائمًا وهو لماذا انتقل بنو حنيفة من الوادي إلى المنطقة الشرقية، ويعلل ذلك بأنه إذا نظرنا إلى المصادر التاريخية والجغرافية نجد أنها تتحدث عن هجرات جماعية لسكان منطقة اليمامة خلال القرن الرابع والخامس والسادس الهجري إلى مناطق أخرى داخل الجزيرة العربية أو خارجها. وأشار الدكتور الغبان إلى أن الهيئة أصدرت كتاب بعنوان "الآثار المكتشفة في موقع الدرعية الأولى بالمنطقة الشرقية" وطبعت منه أعداد وربما يكون متوفرًا في هيئة التراث بوزارة الثقافة.

رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، أمير منطقة الرياض آنذاك؛ يتضمن التوصية إلى صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية لحماية الموقع بالطريقة المناسبة والمحافظة عليه. كما أوضح الدكتور الغبان رغبة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني آنذاك في استكمال العمل الميداني الذي قامت به دارة الملك عبدالعزيز، وانطلاقًا من التوصيات الواردة في تقرير الدارة لحاجة المكان إلى زيادة البحث والتحري، قامت الهيئة ١٤٣٧هـ بتشكيل فريق علمي متخصص من الباحثين بالآثار لعمل مسح أثري لموقع الدرعية الأولى بالمنطقة الشرقية، كما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة آنذاك؛ للوقوف على الموقع في إطار متابعة أعمال الآثار الميدانية الجارية فيه، ورافق سموه في هذه الزيارة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد ابن فهد بن عبدالعزيز.



الدرعية الأولى في المنطقة الشرقية

قدم الأستاذ الدكتور علي بن إبراهيم الغبان عالم الآثار وعضو مجلس الشورى محاضرة حول "الدرعية الأولى في المنطقة الشرقية" تحدث الدكتور الغبان عن موقع الدرعية الأولى بالمنطقة الشرقية، والتي عاش بها أجداد الإمام محمد بن سعود، رحمهم الله، ومن ثم انتقلوا إلى موطنهم الأصلي وادي حنيفة وأسسوا فيها مدينتهم التي استمرت تحمل اسم الدرعية، وأكد الدكتور الغبان أن دارة الملك عبدالعزيز حرصت على موقع الدرعية الأولى بالمنطقة الشرقية، وتبنت دراسة موقعها، والبحث عنها، وتحديد موقعها منذ عام ١٤٢٣ هـ، وقد كلفت الدارة الأستاذ عبدالله بن محمد الشايع للبحث عن الدرعية الأولى، وجمع واستعرض جميع ما كتب عنها من مؤلفات وأبحاث وكتب من قبل عدد من المؤرخين والباحثين.

وبين الدكتور الغبان أنه في ضوء هذه النتائج تمت مراسلات بين دارة الملك عبدالعزيز وأمانة المنطقة الشرقية من أجل وضع علامات للموقع، وقد صدر خطاب ١٤٣١ هـ من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، يحفظه الله،



الأمير سلطان بن سلمان مع الفريق الذي قام بمسح موقع الدرعية الأولى في المنطقة الشرقية



الأمير سلطان بن سلمان يطلع على تصور إولي لتصميم مركز الزوار بالموقع



الآثار المكتشفة في موقع الدرعية الأولى بالمنطقة الشرقية



الدرعية الأولى في المنطقة الشرقية

* مصدر الصور: محاضرة أ.د. علي الغبان

المحاضرة الورقية



الرابط:

المحاضرة المرئية



الرابط:

المعاصر، مؤكداً نمو مدينة الرياض من ١٨٢٤م وحتى عام ١٩٠٢م فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك قصر الناصرية، والقصر الأحمر، والكلية الحربية، والمطار وغيرها من الأماكن التي شكلت تحضر المدينة، وحتى التغييرات التي حدثت في قصر المربع، والتغييرات التي مرت بمدينة الرياض ما جعلها تستعد لتكون إحدى العواصم العربية المهمة جداً، بل وتضاهي العواصم الكبرى في ذلك الوقت، ولم يكن من أحد يتوقع أن تكون بهذا التغير المتطور، وهذا التأثير بعد ٧٠ سنة، وحتى نهاية الخمسينيات، وبداية الستينيات بدأت الرياض تتجه اتجاه مختلف كلياً عن النظام التقليدي الذي اختلف نهائياً عما كانت عليه.

المحاضرة الورقية



الرابط:

المحاضرة المسجلة



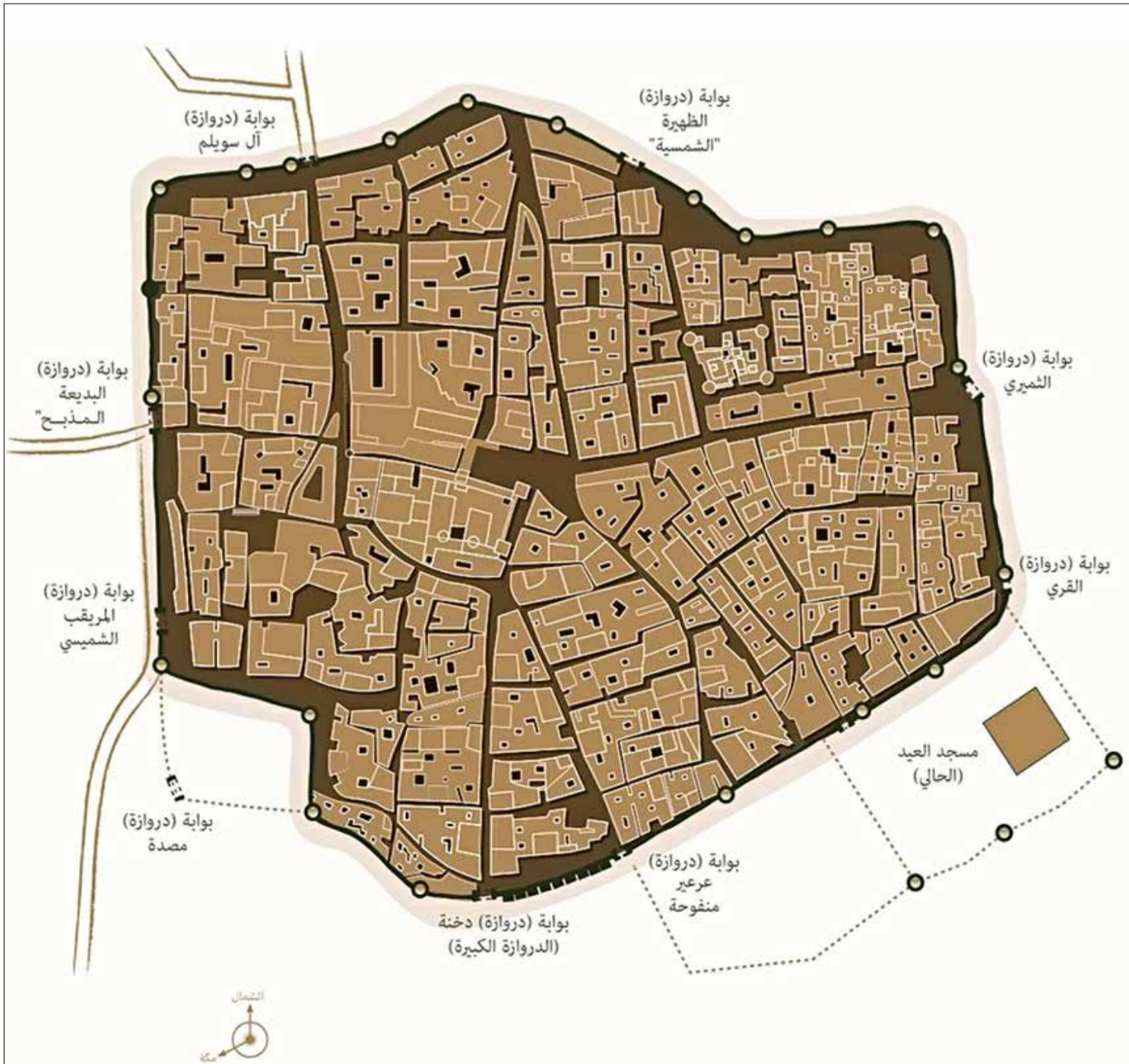
الرابط:

كما وجه الدكتور النعيم تساؤلاً في غاية الأهمية وهو هل سبقت الأمكنة العمارة أم العكس؟ وأوضح أنه حسب المنهج المتبع في الوقت الراهن، يسبق التخطيط العمراني نشأة العمارة، تحدد الأمكنة ثم تبنى المباني الفردية، كما تحدث عن نشأة الرياض كبلدة صغيرة قبل أن تتوسع وتصبح إحدى المدن التي يشار إليها بالبنان. مضيفاً بأن هذا التساؤل الموّلد للأفكار محور حوله حديث التأسيس، فمن المعروف أن البلدات التاريخية العربية نشأت من خلال تراكم العمارة، ولم تبنَ على أسس التخطيط المعاصر، وتراكم العمارة هو الذي أوجد شخصيتها التي يصعب وصف قيمتها الإنسانية، وبهذا تكون العمارة هي التي تصنع المدينة وليس العكس. ويؤكد الدكتور النعيم من أن الرياض التاريخية وكغيرها من البلدات النجدية كانت ترتبط بوجود "سلة غذاء" في محيطها العمراني، خارج أسوارها غالباً، كما أن الاستقطاب الحضري يمثل ظاهرة جديدة في مدينة الرياض كظهور عدة مدن صغيرة بجانب المدينة القديمة، إضافة إلى ظهور الطرق وعناصر الحداثة، وهذا ما يشكل عمارة المدينة. كما أوضح الدكتور النعيم التغييرات الكثيرة التي طرأت على عمارة الرياض، وبدأت تتجه من التقليدي نحو



الرياض المدينة والعمارة من التأسيس إلى ١٩٥٣م

قدم الأستاذ الدكتور مشاري بن عبدالله النعيم أستاذ النقد المعماري في جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل محاضرة حول "الرياض المدينة والعمارة من التأسيس إلى ١٩٥٣م"، تحدث فيها عن مرور مدينة الرياض بمراحل زمنية كثيرة، وتوقف عند عهد الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه، وأوضح بأن عمارة الرياض مرت بحقتين الأولى كانت تقليدية، والثانية بداية الحداثة.



خريطة الرياض القديمة



صورة لقصر الحكم في بداية القرن العشرين



مبنى أول بلدية للرياض (منزل عبدالعزيز آل الشيخ)

* مصدر الصور: محاضرة أ.د. مشاري النعيم

شبه الجزيرة العربية، ونقلها إلى عصر جديد اتسم ولله الحمد بالاستقرار من كافة الوجوه، ولا تزال هذه الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز تشهد انجازات كبرى في مختلف المجالات".

المحاضرة الورقية



الرابط:

المحاضرة المرئية



الرابط:

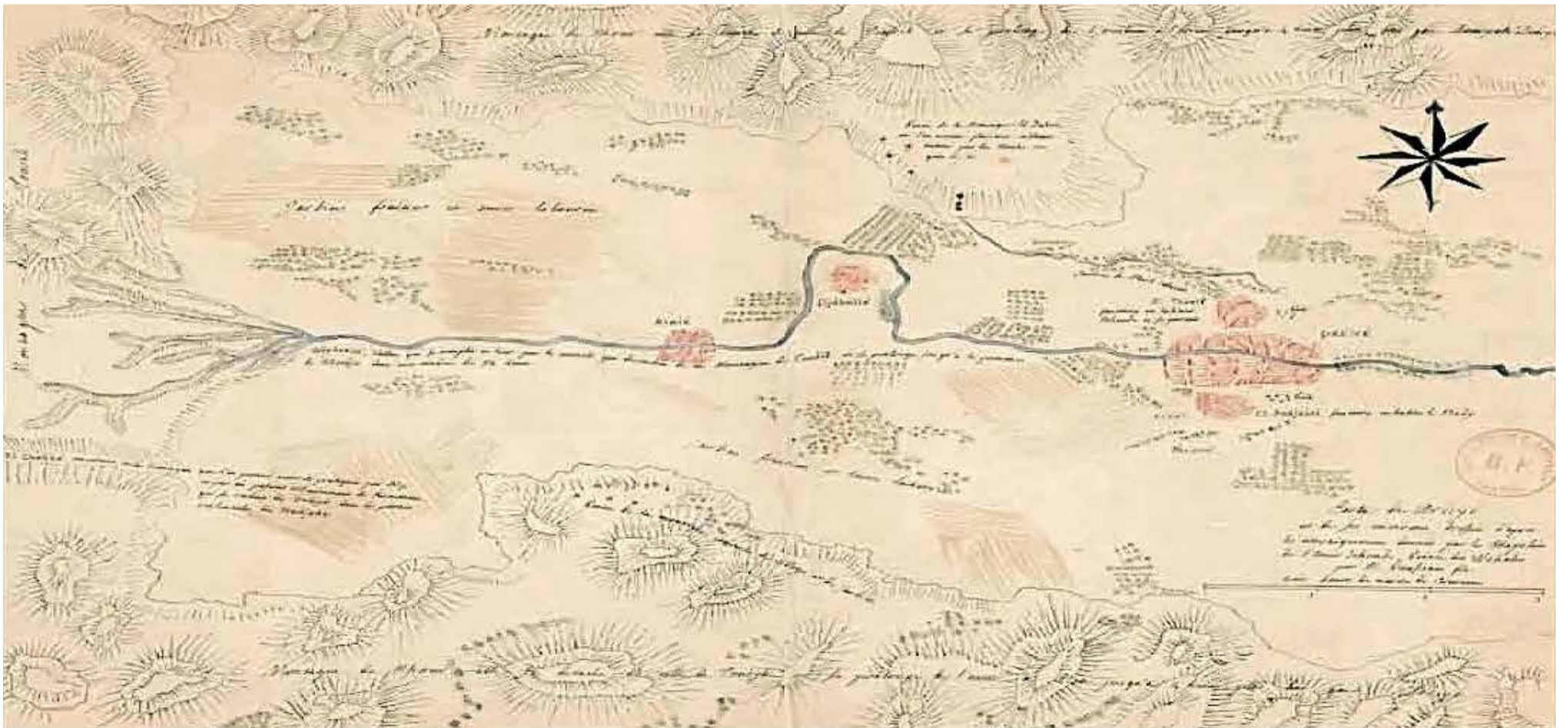
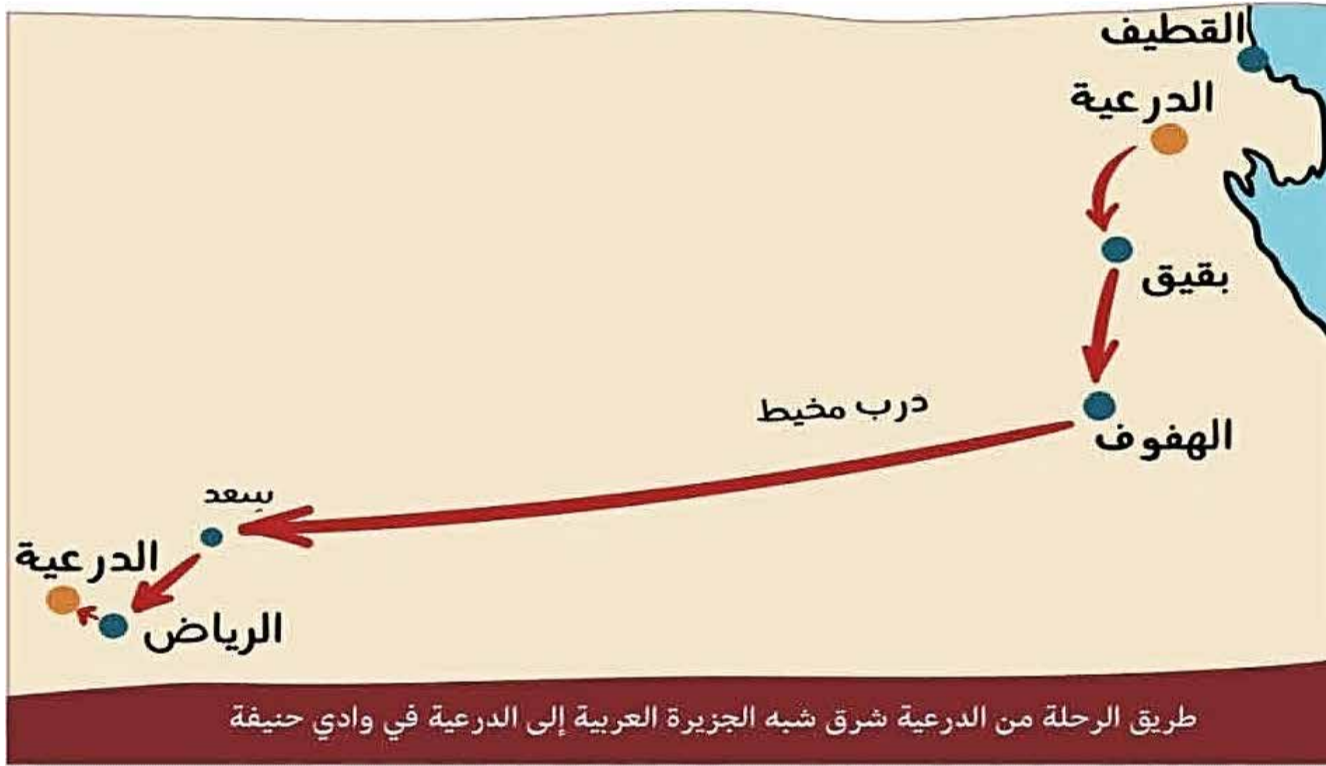
الجزيرة العربية من معاناة وفوضى وعدم استقرار بسبب الحروب القائمة بين البلدان والصراعات بين القبائل، آنذاك، مبيّنًا التغيير الذي حدث بين فترة ما بعد تأسيس الإمام محمد بن سعود للدولة السعودية الأولى من الرخاء والخير وانتشار الأمن والاستقرار، وأنه بتأسيس الدولة السعودية تحققت الوحدة للجزيرة العربية تحت قيادة واحدة في دولة واحدة، واتخذ الإمام محمد بن سعود من الدرعية عاصمة ومقرًا وقاعدة لهذه الدولة التي لعبت دورًا هامًا في تاريخ الجزيرة العربية بوجه خاص والتاريخ العالمي الحديث بوجه عام حتى يومنا هذا.

وختم د. العرف بقوله: "يجب أن نفخر ويفخر الجميع بجهود الإمام محمد بن سعود ونستذكر جهوده في تأسيس الدولة السعودية وجهود الأئمة من بعده في توحيد معظم مناطق

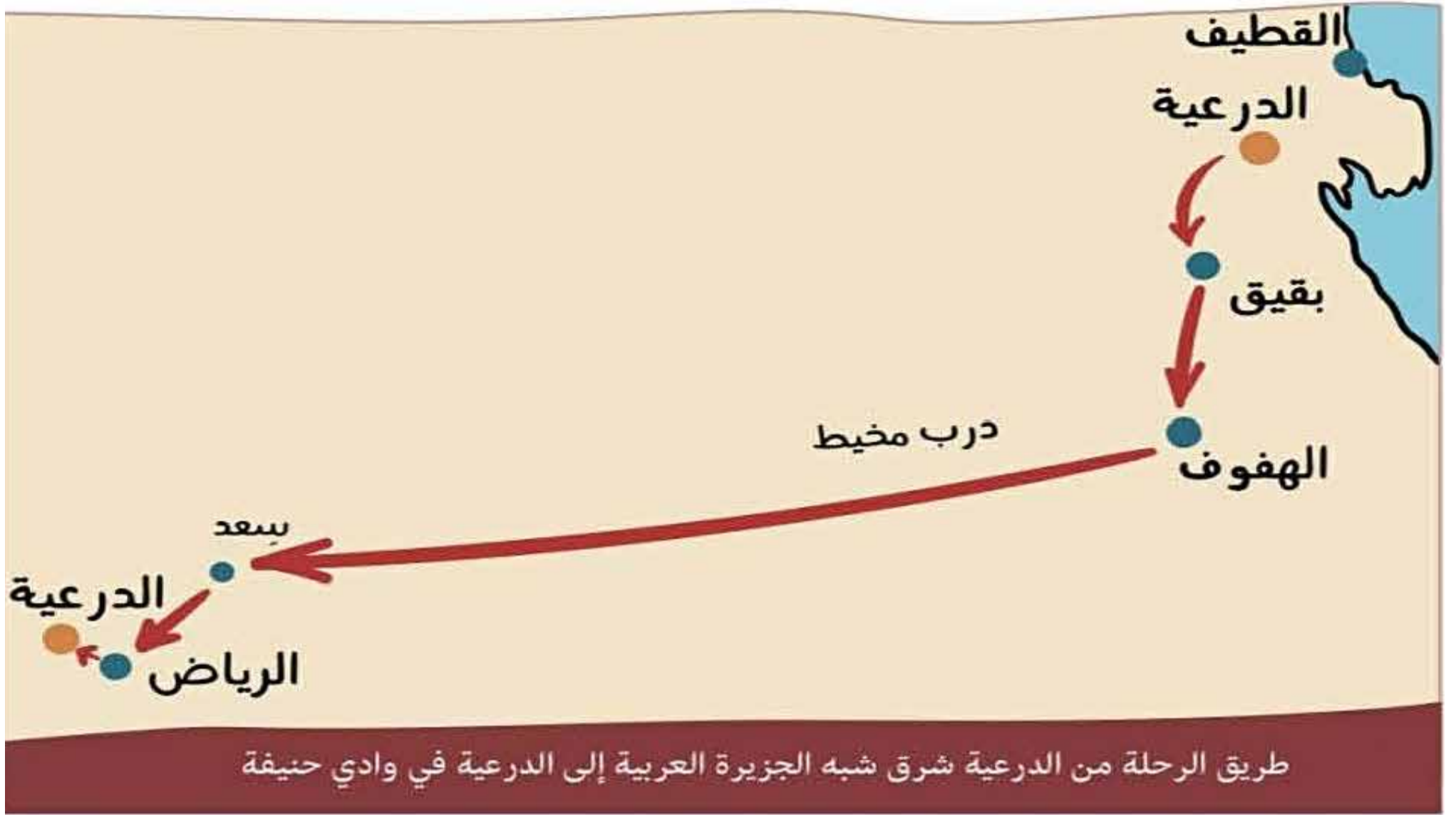


الإمام محمد بن سعود وتأسيس الدولة السعودية

قدم الدكتور أحمد بن عبدالله العرف المختص في تاريخ المملكة العربية السعودية في جامعة القصيم محاضرة حول "الإمام محمد ابن سعود وتأسيس الدولة السعودية" وقد أوضح الدكتور العرف أهمية يوم التأسيس لكل مواطن، وبأنه يوم تاريخي ومصدر فخر وعزة، ومناسبة وطنية لكل سعودي، تأتي لاستذكاري تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود منذ أكثر من ثلاثة قرون، ١١٣٩هـ/١٧٢٧م، مؤكدًا أن يوم التأسيس له جذور عميقة في تاريخ المملكة العربية السعودية، ومضامين تاريخية وحضارية وإنسانية، ولأهميته لا بد من إبراز هذا العمق التاريخي والحضاري والاحتفاء بالإرث الثقافي المتنوع لهذه الدولة المباركة، وفاءً لمن أسهم في خدمتها من الأئمة والملوك والمواطنين. كما تحدث الدكتور العرف عما مرت به شبه



رسم يدوي للدرعية ووادي حنيفة في عام ١٨٠٨م، للمصور الفرنسي جون باتست روسو



* مصدر الصور: محاضرة د. أحمد بن عبدالله العرف

مبادرات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان المبكرة في حفظ التراث



الأمير سلطان بن سلمان في زيارة تفقدية لأعمال التطوير في حي الطريف بالدرعية التاريخية، ١٤٣٢هـ - (٢٠١١م)

• التشوه البصري العمراني

- السنة: ١٤٠٨هـ (١٩٨٧م) - ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م)
- المصدر: وثائق مبكرة في مسيرة التراث العمراني



الرابط:

• برنامج تطوير الدرعية ١٤٠٦هـ



الرابط:

• المحافظة على الطابع المعماري

- السنة: ١٤٠٧هـ
- المصدر: كتاب وثائق مبكرة في مسيرة التراث العمراني.

نستعرض في هذا الباب الجديد مبادرات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في حفظ التراث، والتي تمثل سيرة سموه في التراث وانجازاته وريادته بوقت مبكر، ويأتي هذا الباب للمساهمة في نشر ثقافة التراث، إضافة إلى التعريف بجهود سموه المبذولة في توثيق وحفظ ذاكرة الوطن.



الأمير سلطان بن سلمان في محافظة شقراء في شمال غرب الرياض، ١٤٣١هـ

• برنامج تأصيل العمارة المحلية في التعليم العمراني

- السنة ١٤١٨ هـ (١٩٩٧م).
- أول دورة تدريبية للبناء بالطين في البجيري والعذيات.



الرابط:

• كلمة الأمير سلطان بن سلمان في ندوة تطوير التعليم الهندسي والعمراني جدة ٢٠١٠م

- المصدر: مبادرات تأصيل العمارة في التعليم الجامعي.



الرابط:

مبادرات - الأمير - سلطان - بن - سلمان - في - حفظ - التراث



الرابط:



الأمير سلطان بن سلمان والأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل محافظ المجمعة في أحد المباني التراثية بالمحافظة، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)

عين التراث

تهديكم نشرة التراث بابًا جديدًا سيصاحبكم في كل عدد من أعداد النشرة، يتضمن الباب أفلامًا وثائقية، حوارات، محاضرات، تغطيات إعلامية، وذلك بهدف نشر ثقافة التراث، وإضافة قيمة لمحتوى التراث الوطني والعربي والعالمي.



لقاء نادر لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في تلفزيون الكويت
وحدث عن رحلة سموه للفضاء



الرابط:



قصة تأسيس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز
لمؤسسة التراث غير الربحية



الرابط:

أكثر من ربع قرن



دراسة قصر الملك عبد العزيز بنطاع وتسجيله وتوثيقه في المنطقة الشرقية سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م



قصر الملك عبد العزيز بنطاع قبل الترميم

يقع قصر الملك عبدالعزيز بنطاع إلى الجنوب من الطريق الممتد إلى الصرار على مسافة ٣٥ كم من مدينة النعيرية، طيب الله ثراه، في المنطقة الشرقية، وقد أمر الملك عبدالعزيز بإنشاء القصر وبني من الطين، سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ليكون مركزاً للإمارة في النعيرية. ويضم في داخله سكنًا متكاملًا لرئيس المركز، وغرفًا خاصة، ومسجدًا للصلاة، وبئرًا للماء، ومجلسًا عامًا للضيوف، ويعد من المعالم التاريخية التي يرتادها المهتمون بالآثار، ويتوجه إليه عدد من طلاب وطالبات الكليات والجامعات لإجراء البحوث.

وتأتي مبادرة توثيق وترميم قصور الملك المؤسس عبدالعزيز، طيب الله ثراه، ضمن أهم مبادرات الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في حفظ التراث، وقد أعدت مؤسسة التراث توثيقًا شاملاً للقصر الذي يحتل مساحة تبلغ ٦٧٢٤ مترًا مربعًا، كما قامت بإعداد دراسات عن الأسلوب الأمثل لترميم القصر وتهيئته، حتى يصبح مزارًا سياحيًا يتمتع بمختلف عناصر الجذب في المباني التاريخية.



قصر الملك عبد العزيز بنطاع - المنطقة الشرقية أثناء الترميم



قصر الملك عبد العزيز بنطاع - المنطقة الشرقية أثناء الترميم

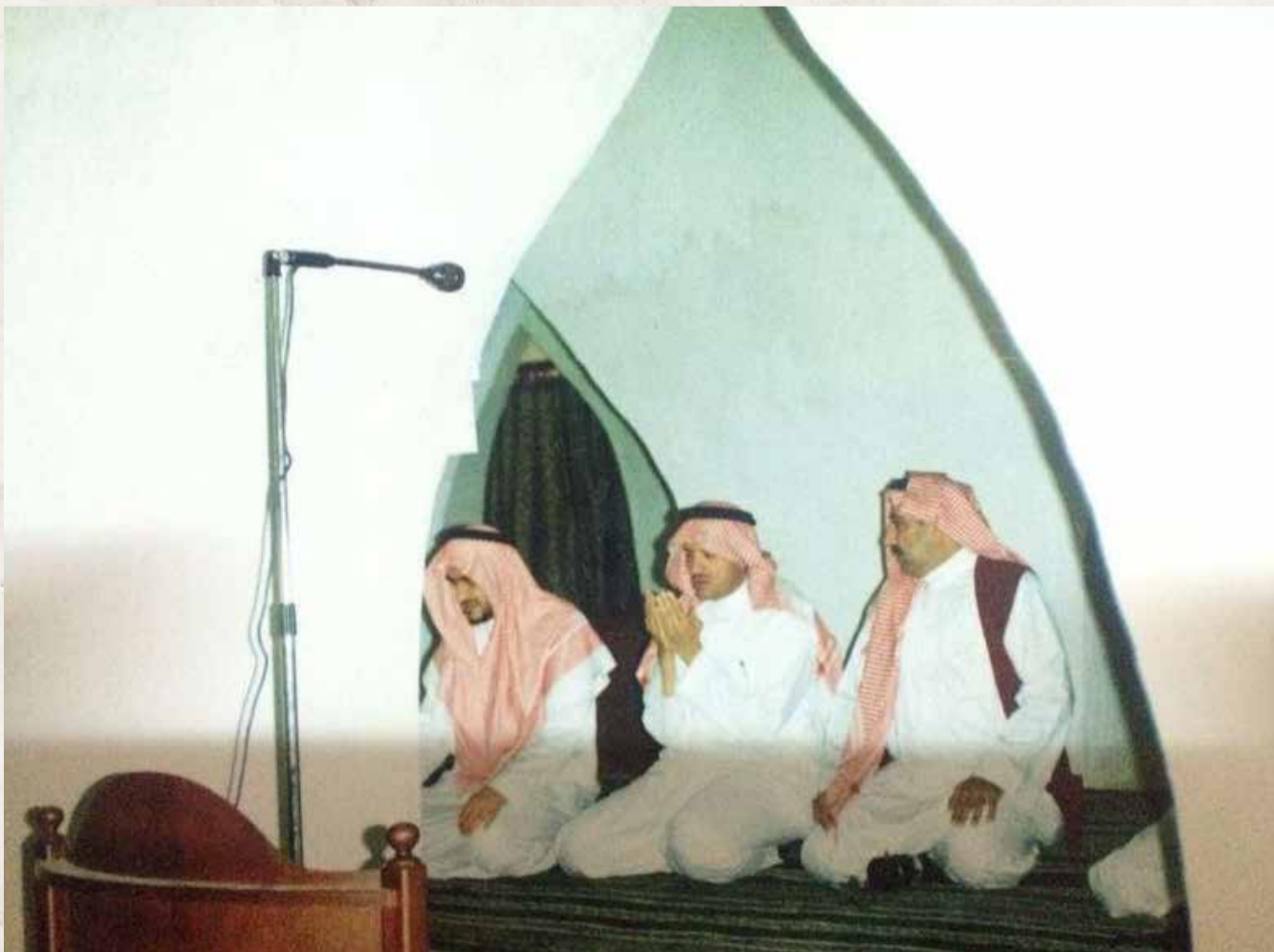


قصر الملك عبد العزيز بنطاع - المنطقة الشرقية بعد الترميم

مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد في قرية طبب سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م



مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد في قرية طبب، منطقة عسير



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يسار سموه الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وإلى يمين سموه الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز في مسجد طبب

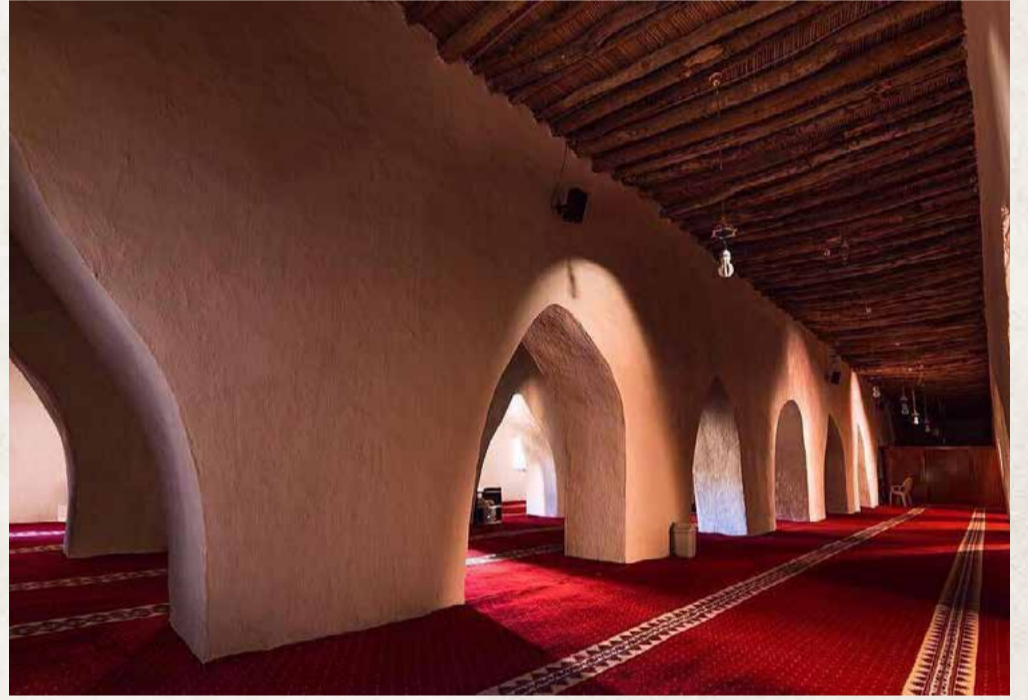
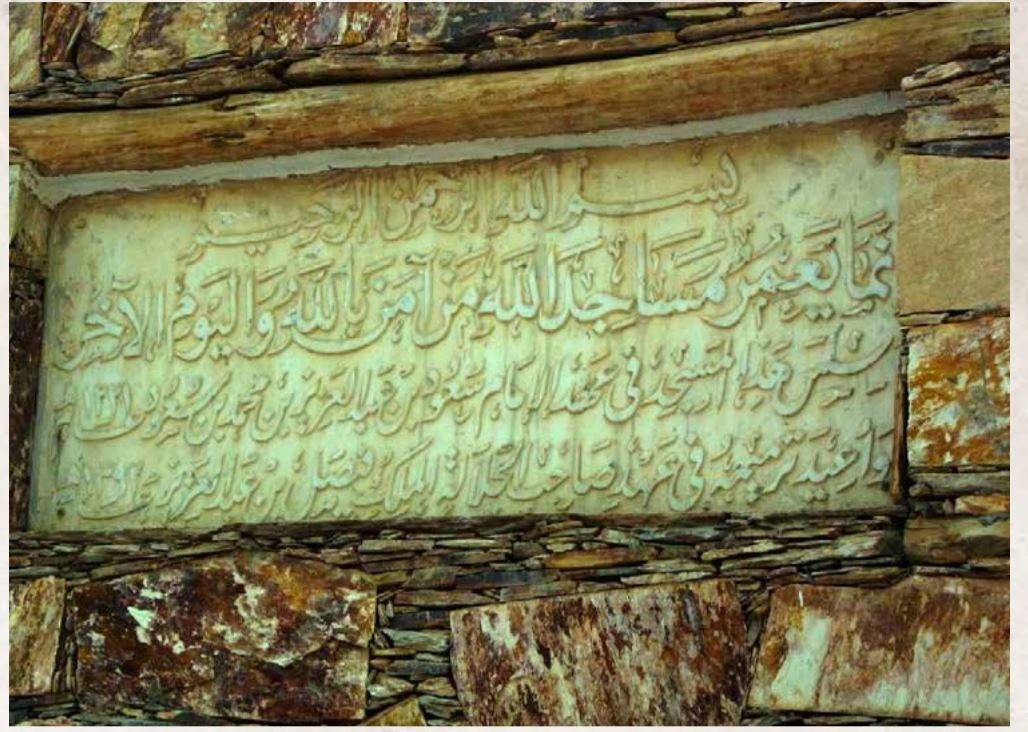
يقع مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد في قرية طبب في منطقة عسير، وكان -رحمه الله- قد أمر ببنائه سنة ١٢٦١هـ، ولأهميته التاريخية تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- برعاية ترميمه وتجديده على نفقته الخاصة. كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بتوفير الفرش للمسجد من سجاد وخزائن للمصاحف وملحقاتها، وإدخال التيار الكهربائي بدعم من سموه. وقد كان ترميم المسجد ضمن البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية والذي تبني فكرته وأطلقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز سنة ١٤١٨هـ (١٩٩٧م) ويعد من مبادرات سموه في حفظ التراث، وقد قامت مؤسسة التراث... وقد قامت التراث بأعمال الترميم وإعادة تأهيله وإرجاعه إلى حالته الأولى، وذلك باستكمال باقي مرافق المسجد، وبناء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، وأعيد تأهيله باستخدام المواد التي بني بها في المرة الأولى، مع إدخال خدمات الكهرباء والماء وغير ذلك وقد جرى ترميم المسجد وإعادة تأهيله مع الحفاظ على طابعه المعماري القديم.



الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وإلى يسار سموه الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، والأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وبعض أفراد أسرة المُتحمي في مسجد طبب



مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد في قرية طبب، منطقة عسير بعد الترميم

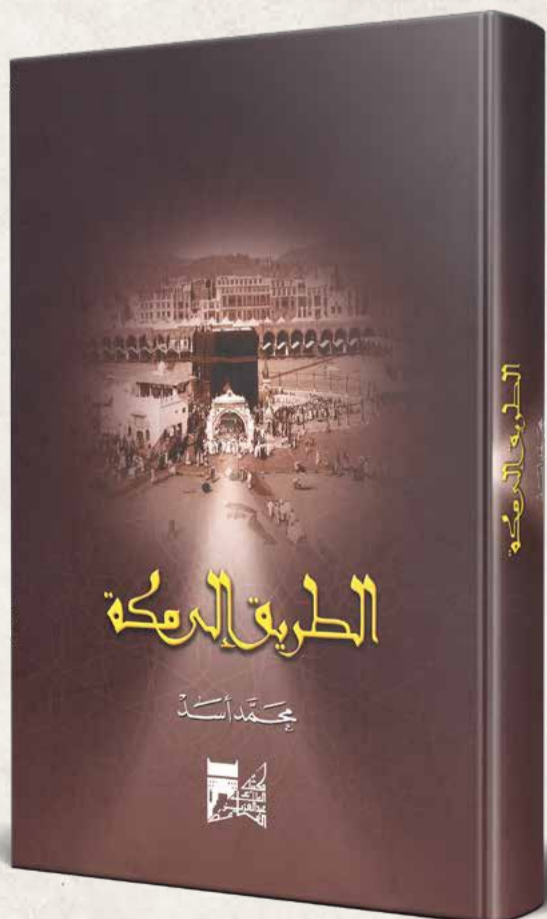


مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن قاسبي في قرية طبب - منطقة عسير

الطريق إلى مكة سنة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م



الحرم المكي - مكة المكرمة

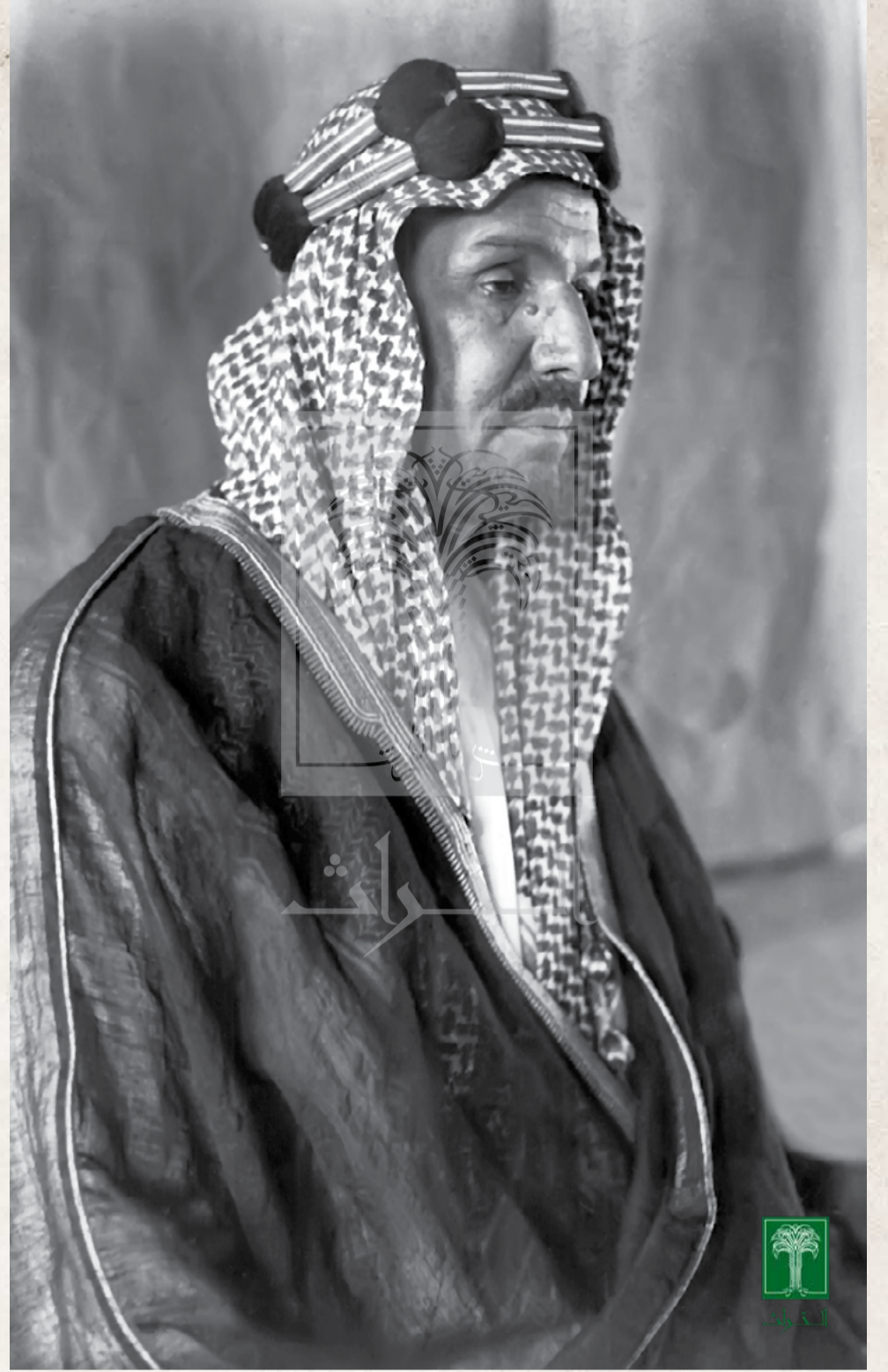


يتناول الكتاب قصة رحلة محمد أسد إلى مكة ووصف الطريق إليها، مرورًا ببلدان عدة أثرت فيه وتأثر بها، قدم للكتاب فضيلة الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين، رحمه الله، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي آنذاك، حيث وصف الكتاب بأن له قيمة أدبية ويمثل مضمونه رواية واقعية للمؤلف، كما يظهر قدرته التعبيرية التي جعلت مفرداته نابضة بالحياة والحركة، إضافة إلى قيمته التاريخية فهو يتضمن وصفًا صادقًا ودقيقًا ومعبرًا عن الشرق الأوسط قبل سنوات عدة لا من حيث المظاهر المادية فحسب؛ بل من حيث الملامح الاجتماعية، والثقافية، والنفسية للسكان، كما للكتاب قيمة فكرية تتمثل في عمق تأملاته وقدرته على التحليل وتفكيره العقلاني ومعرفته بعلم النفس، جعلت تفسيره لعدد من الظواهر تستحق الاحترام والاعجاب بقدرته على التحليل الفكري لبعض الأمور، إضافة إلى قيمته فيما يتعلق بالإسلام وسرد ما شعر به أسد تجاه الإسلام ومنظوره له.

يقول محمد أسد في مقدمة الكتاب: "ما أرويه في هذا الكتاب لا يعد سيرة ذاتية لامرئ يشعر بالفخر إزاء ما قام به في الحياة العامة كما لا يعد رواية لمغامرات خضتها، على الرغم من أنني صادفت مغامرات عجيبة-إلا أنها لم تمثل لي أكثر من مجرد أحداث مرافقة ومصاحبة لما كان يدور بداخلي وما



صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز رحمه الله ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م)



الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله



صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م)

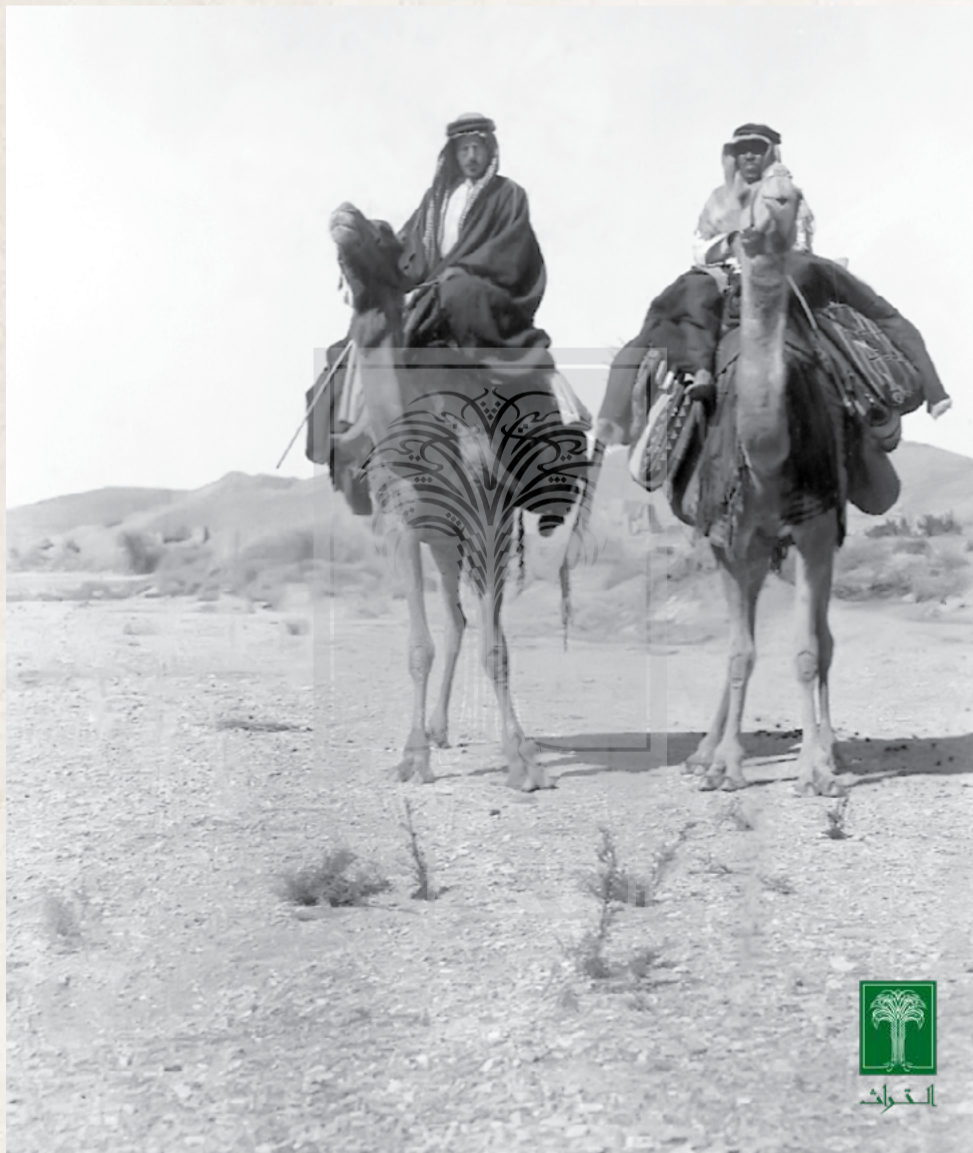
أصافه حكايتي ببساطة هي حكاية اكتشاف رجل أوروبي للإسلام واندماجه في المجتمع الإسلامي"، ولم يخطر بذهني ولا طاف بخاطري أن أكتب تلك الحكاية: لأنني لم أعتقد في أي وقت أن أحداث رحلة حياتي من الممكن أن تشكل أهمية لأي إنسان باستثنائي".

تحدث محمد أسد عن الملك عبدالعزيز رحمه الله وعن كيف كان الملك طوال حياته بأجمعها يحب الحديث عن الإسلام، وكأنها رساله أوكلت إليه، فقد نجحت فصاحته ودقة بيانه في إقناع كثير من الناس، مضيفاً: "كانت الأوقات التي يستعيد فيها الملك عبدالعزيز ذكريات الطفولة والصبا غالباً ما تحدث خلال جلوسه مع المقربين من الأصدقاء في الرياض، وكان ذلك يحدث بعد صلاة العشاء، فبمجرد أن ينتهي المصلون من أداء صلاة العشاء في مسجد القصر، نجتمع حول الملك في إحدى الغرف لنستمع على مدى ساعة إلى أحداث سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أو تفسير للآيات القرآن الكريم".

الكتاب من تأليف محمد أسد وترجمة د. رفعت السيد علي، وقد أصدرت مؤسسة التراث الكتاب لمصلحة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وترجمته إلى اللغة العربية ويقع في ٤٩٨ صفحة وهو من القطع المتوسط ويضم صوراً كان قد لالتقطها محمد أسد أثناء رحلاته.



المؤلف محمد أسد رحمه الله ١٣٥٢هـ (١٩٣٢م)



محمد أسد مع مرافقه في الطريق إلى الرياض ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م)

* مصدر الصور: كتاب "الطريق إلى مكة" محمد أسد

نشرة التراث الإلكترونية

نشرة التراث الإلكترونية تغطي أخبار مؤسسة التراث غير الربحية وأنشطتها وفعاليتها، وبإمكانكم زيارة الموقع للاطلاع على الأعداد السابقة :

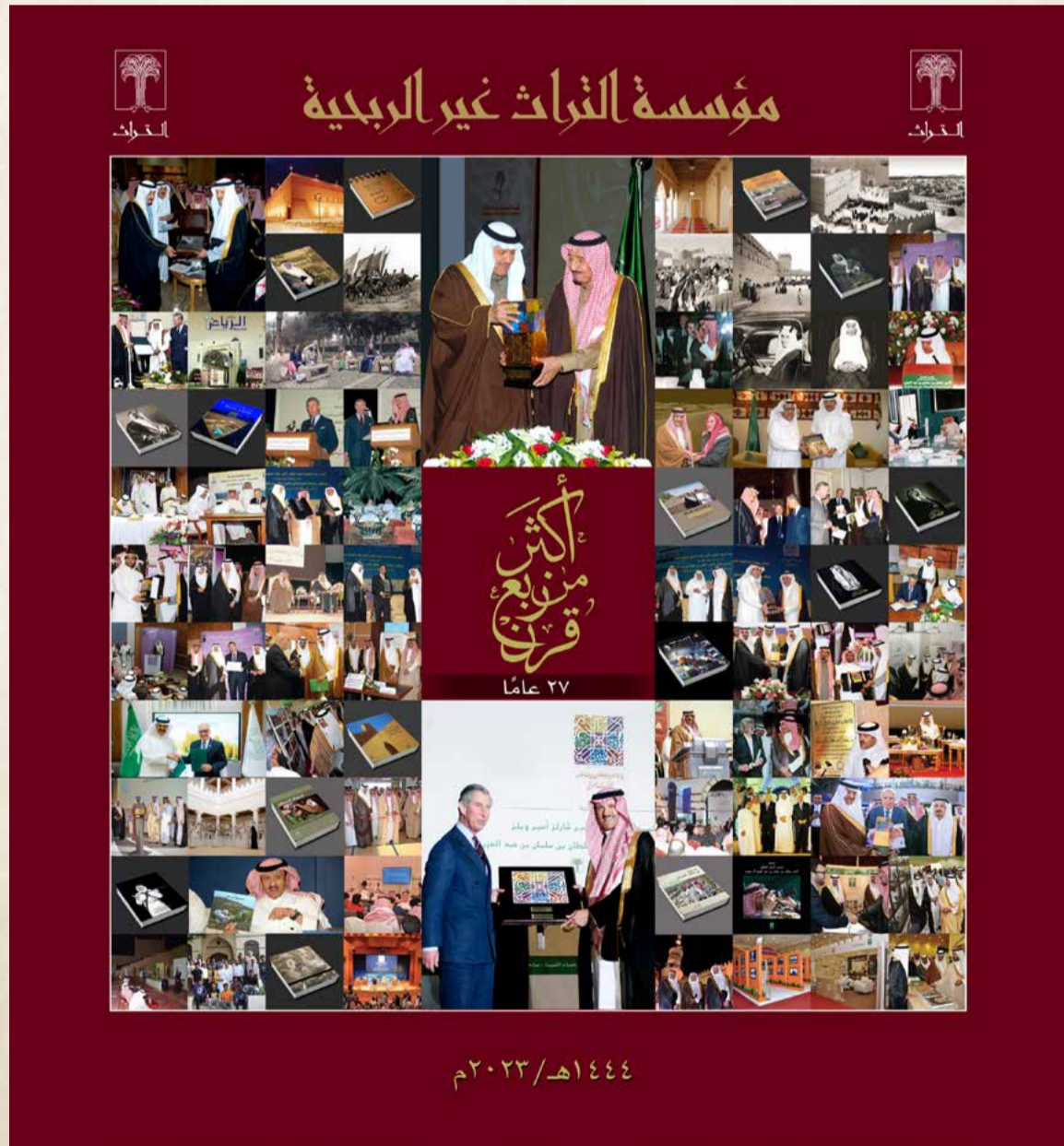




أكثر من ربع قرن

٢٧ عاماً

بمناسبة مرور أكثر من ربع قرن (٢٧ عاماً) على تأسيس مؤسسة التراث غير الربحية



كتيب مؤسسة التراث غير الربحية



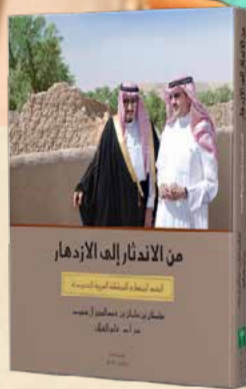
الرابط:



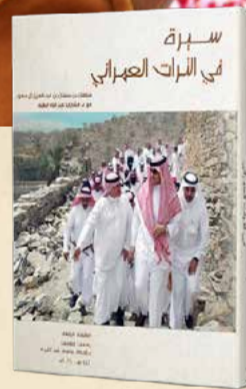
ندعوكم لزيارة منصة كتب ومنشورات
صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
للتراث العمراني



Back to Earth
Second Edition



من الاندثار إلى الازدهار
البعث الحضاري للمملكة العربية السعودية



سيرة
في التراث العمراني



التراث العمراني
حياة مستمرة.. وتراث متجدد



العودة إلى الأرض



مستقبل مدينة الرياض



مبادرة تأصيل العمارة
في التعليم الجامعي



المملكة العربية السعودية - ص. ب. ٦٨٢٠٠، الرياض ١١٥٢٧ واتس: ٠٥٣٦٠٣٦٩٨٧

الموقع على الإنترنت: <http://al-turath.com> البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com

@ATURATH ATURATH ALTURRATH ATURATH ATURATH ATURATH

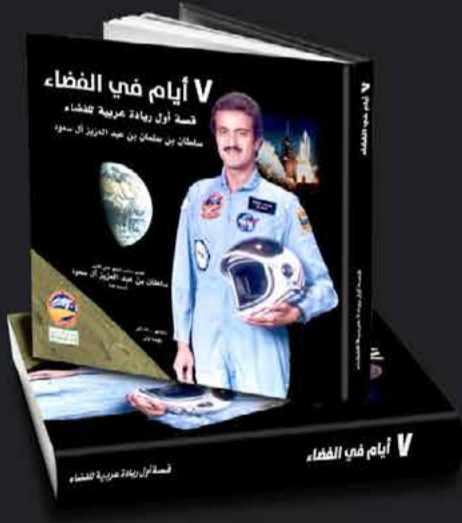


التراث

منصة كتب ومنشورات

رحلة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى الفضاء

الصفحة الرئيسية | تواصل مع المؤلف | English | العربية



تصفح النسخة الالكترونية

مواقع التوزيع

تواصل مع المؤلف

السيرة الذاتية

لصاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

منصة ٧ أيام في الفضاء



المملكة العربية السعودية ص. ب. ٦٨٢٠٠، الرياض ١١٥٢٧ واتس : ٠٥٣٦٠٣٦٩٨٧

الموقع على الإنترنت: <http://al-turath.com> البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com

@ATURATH

ATURATH

ALTURRATH

ATURATH

ATURATH

ATURATH



التراث



التراث

أسر ملكات

قريباً



المملكة العربية السعودية ص. ب. ٦٨٢٠٠، الرياض ١١٥٢٧ واتس : ٠٥٣٦٠٣٦٩٨٧

الموقع على الإنترنت: <http://al-turath.com> البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com

@ATURATH

ATURATH

ALTURRATH

ATURATH

ATURATH



التراث



التراث

الأمير تركي بن أحمد السديري

سيرة وتاريخ

١٣١٩ - ١٣٩٧هـ / ١٩٠٢ - ١٩٧٧م

قريباً



المملكة العربية السعودية ص. ب. ٦٨٢٠٠، الرياض ١١٥٢٧ واتس: ٠٥٣٦٠٣٦٩٨٧

الموقع على الإنترنت: <http://al-turath.com> البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com

@ATURATH

ATURATH

ALTURRATH

ATURATH

ATURATH



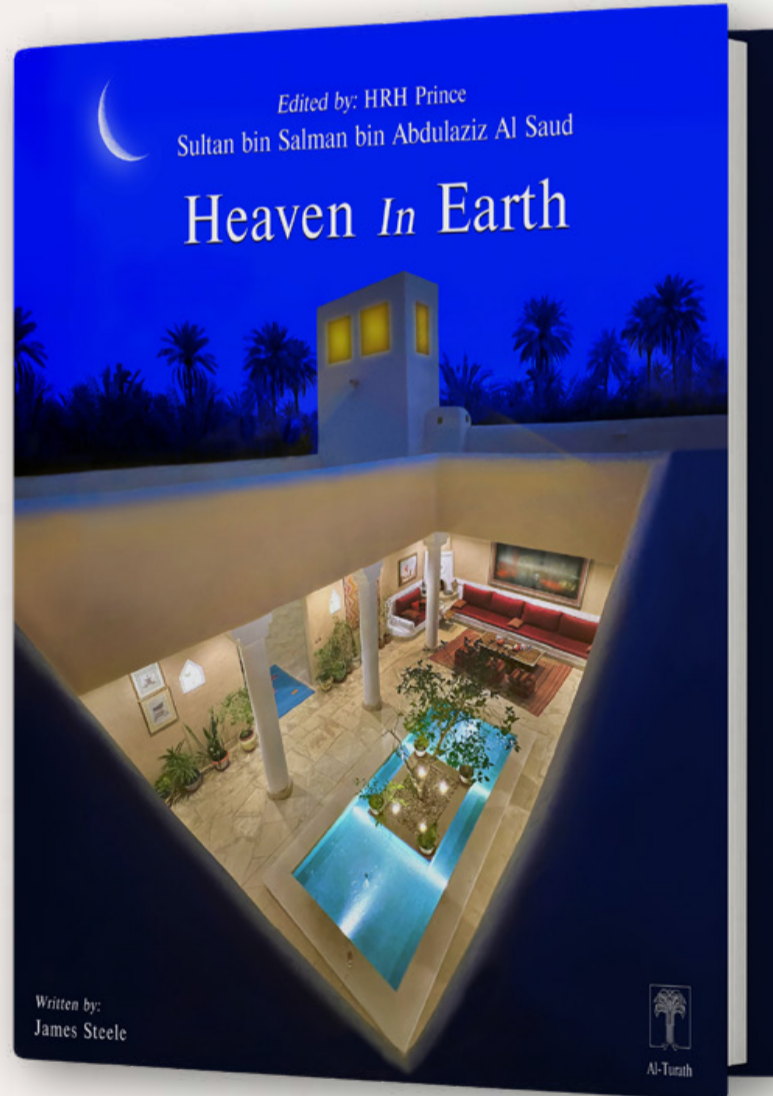
التراث



التراث

Heaven in Earth

Coming Soon



المملكة العربية السعودية ص. ب. ٦٨٢٠٠، الرياض ١١٥٢٧ واتس : ٠٥٣٦٠٣٦٩٨٧

الموقع على الإنترنت: <http://al-turath.com> البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com



@ATURATH



ATURATH



ALTURRATH



ATURATH



ATURATH

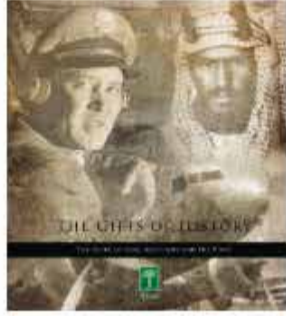


التراث





منصة مؤسسة التراث غير الربحية في مكتبة اطبع



THE GIFTS OF
* HISTORY

172.50 ر.س



صالح لمعي مصطفى في أروقة
التراث العمراني - منطقة...

460.00 ر.س



الحضارة العربية والإسلامية
عبر العصور في المملكة العربية...

230.00 ر.س



سيرة في التراث العمراني *

172.50 ر.س



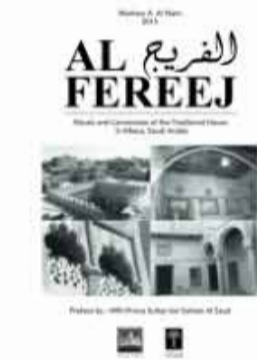
EXTRAVAGANZA, OR
...HE OTHER HASSAN

207.00 ر.س



الخيال الممكن *

293.25 ر.س



* AL FEREEJ

69.00 ر.س



صالح لمعي مصطفى في أروقة
التراث العمراني - القاهرة *

460.00 ر.س



صالح لمعي مصطفى في أروقة
التراث العمراني - منطقة...

460.00 ر.س



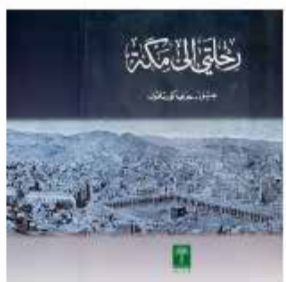
صالح لمعي مصطفى في أروقة
التراث العمراني - منطقة...

460.00 ر.س



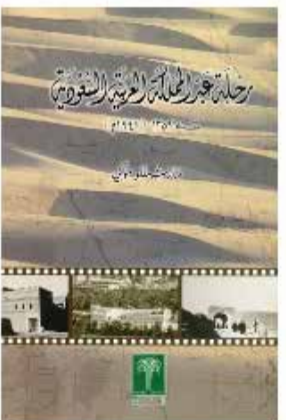
المكنز الكبير *

92.00 ر.س



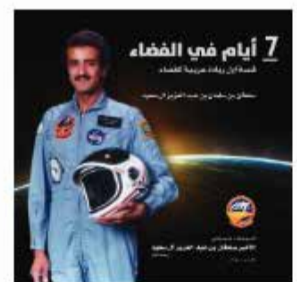
رحلتي إلى مكة *

46.00 ر.س



رحلة عبر المملكة العربية
السعودية سنة 1359 هـ...

46.00 ر.س



7 أيام في الفضاء *

172.50 ر.س



من الاندثار إلى الازدهار *

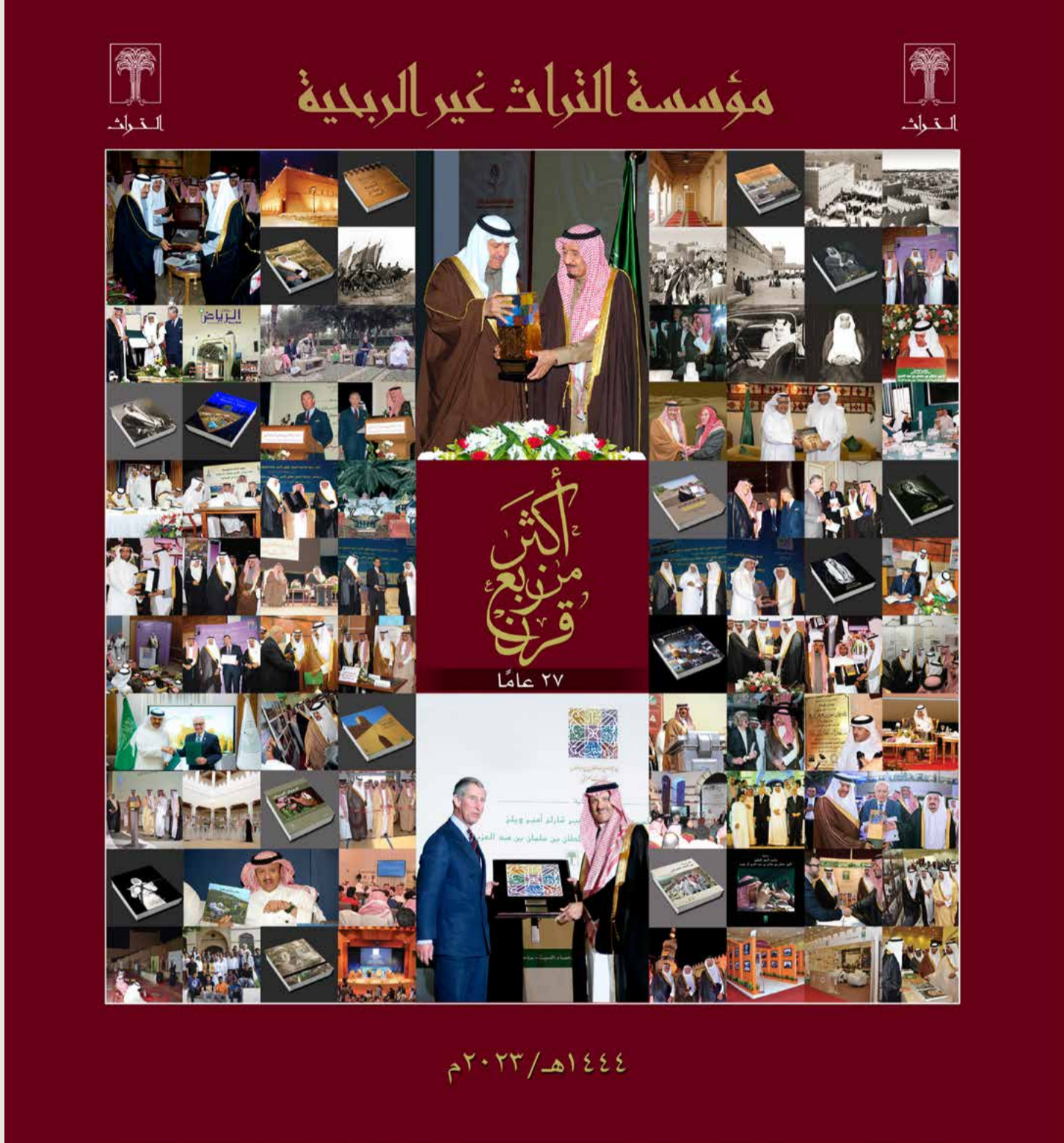
241.50 ر.س



اقتن كتاباً

تعنى مؤسسة **التراث** غير الربحية بإصدار الكتب ذات الصلة بالتراث الوطني والعربي والإسلامي، كما تعنى بترجمة الكتب التي تتناول التراث بمختلف أوجهه، وفي إطار هذا الاهتمام، أصدرت سلسلة من الكتب التوثيقية عن ملوك المملكة العربية السعودية، وحكام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي تبرز جوانب من شخصياتهم، وإنجازاتهم على مختلف الصُّعد. كما أصدرت كتباً عن تاريخ المملكة العربية السعودية، ومناطقها، ومراحل تطورها، وعاداتها، وتقاليدها، وتراثها الثقافي والحضاري بشكل عام، وانطباعات الرحالين ومذكراتهم عنها، ونوادير من الصور التي التقطت للجزيرة العربية في مُدَدٍ زمنية مختلفة، وجاء صدور هذه الكتب، إما بمبادرة وبتمويل خاص من المؤسسة، وإما لمصلحة جهات أخرى تعنى بتوثيق تراث المملكة وإنجازاتها الحضارية، وعموماً يمثل النشر جزءاً مهماً في بلوغ أهدافها في نشر الوعي بأهمية التراث، ومساهمتها في نشر ثقافته.

مؤسسة التراث غير الربحية



قطاعات مؤسسة التراث غير الربحية

تحقق المؤسسة رؤيتها ورسالتها وأهدافها من خلال نشاط واسع يمتد ليشمل عددًا من القطاعات المتعلقة بالحفاظ على تراث المملكة العربية السعودية بشكل خاص، والتراث العربي والإسلامي بشكل عام، وتشمل قطاعات المؤسسة ما يأتي:

- جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني.
- التوثيق التاريخي.
- إصدارات التراث.
- منتدى التراث الثقافي.
- الدورات التدريبية.
- التراث العمراني.
- التعاون والشراكة من أجل التراث.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على موقع المؤسسة:



مؤسسة **التراث** غير الربحية هي مؤسسة وطنية أسسها ويرأس مجلس أمنائها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ وتسعى إلى خدمة التراث الوطني السعودي، والتراث العربي والإسلامي منذ تأسيسها سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)، وتهدف إلى المحافظة على التراث الوطني، وتعمل على تعزيز المفهوم الوطني له وتأكيد أهميته، بالعمل على جعله عنصرًا متجددًا يستمدُّ عراقتَه من الماضي؛ ليسهم في انطلاقة حضارية واثقة إلى المستقبل، وقد حصلت مؤسسة التراث غير الربحية على الجائزة العربية الكبرى للتراث التي تمنحها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وذلك عن فرع التعريف بالتراث، ونشره عبر مختلف وسائل الاتصال العصرية والمكتوبة سنة ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م)، كما نالت جائزة الدكتور عبدالرحمن الأنصاري لخدمة آثار المملكة سنة ١٤٣٩هـ (٢٠١٧م)، عن فئة الرواد من علماء الآثار السعوديين؛ لدورها الرائد، وإسهاماتها في مجال تطوير مواقع الآثار وتأهيلها، ودورها التوعوي في مجال الآثار من خلال عدد من المعارض والأنشطة المختلفة.

فَصَّةُ الشَّعَارِ



الشَّعَارِ

كما ترى فكلمة التراث تنسج كل تفصيلية في هذه النخلة، وما ينتمي إليها، سواء أكان ذلك متعلقاً بتربتها أم بيئتها المتمثلة في الحيز الذي يحده الإطار، الذي بدوره يمثل وعي الإنسان بما يضعه داخله، ومن البديهي أنه في هذه الحالة يمثل وعي الإنسان بالتراث.

"الاتجاه المعاكس لحرف الثاء في علاقته بسعف النخلة كجزء ثم بالنخلة ككل". وعن رمزية النخلة يقول د. أحمد مصطفى: "لما كان من العسير أن يخفى على المشاهد الطبيعية الرمزية لهذه النخلة، فقد وجدت أنه من الحكمة تأكيد هذه الطبيعة وترسيخها، وذلك بإظهار التوازن الرأسي على نحو لا يبعث على الملل، فقد وجدت - بالتجربة - أن وضع حرف الثاء في اتجاه المحاور التي عليها السعف، حيث تخلق نوعاً من الحيوية البصرية تعدّ مثاراً للحوار والمودة مع الشكل، وحتى يمكن السيطرة على هذه الحيوية فقد تعمدت سلسلة هذه الثاءات على نحو يتوافق مع دلالات النمو والرفعة، فأصبحت تبدو كأنها تاج شبه خفي على رأس هذه النخلة، أو كأنها كالهيكل البنائي الذي تقوم عليه عمارة رأس هذه النخلة".

عمل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز مؤسس ورئيس مؤسسة التراث غير الربحية مع الدكتور أحمد مصطفى على تصميم شعار مؤسسة التراث غير الربحية؛ الذي يجسد هويتها، ويمثل رمزاً أصيلاً لها. ويتكون الشعار من:

- إطار أبيض يأخذ شكلاً مستطيلاً، ويحتضن النخلة التي تمثل التراث في دلالة على وعي الإنسان بقيمة التراث.
- إطار أبيض آخر يتماهى مع كلمتي التراث في الجذور.
- كلمتا التراث تتناظران، وتشكلان جذور النخلة.
- نخلة باسقة تتشكل فروعها من كلمة التراث المتكررة ست مرات.
- ثاءات كلمة التراث تمثل شبه تاج على رأس النخلة.
- خلفية خضراء تمثل فضاء التراث الذي تمثلها النخلة.

ويقول د. أحمد مصطفى عن معنى الشعار وما يمثله: «إنما يكمن في هذه النخلة العربية اللسان، فالتراث الطيب مثل شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء».